كيهان العربي

٨ صفحات العدد ٤٠٥٠ السنة السابعة عشرة، الاحد ٢٥ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ/ ٦ مهر ١٣٧٦ هـ.ش/ ٢٨ ايلول ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال

- الجيش التركي يتوغل في شمال العراق والمعارك مع حزب العمال تزداد ضراوة على الصفحة الثامنة
- بريطانيا .. اتساع ظاهرة الاجرام بين الاطفال تثير قلقا متزايدا على الصفحة الثالثة

ملاحظتان بشأن مكافحة التغريب والتبعية على الصفحة الخامسة

لدى استعراضه الوحدات العسكرية المشاركة في مناورات «ذو الفقار» الضخمة

القائد: من العسير على القوى الدولية تجاهل ايران الكبرى وموقعها المتميز

■ على جميع المستكبرين الذين تداعبهم نوازع التوسع ان يدركوا ان ايران بما تملك من طاقات لن ترضخ لسطوة اي قوة مهما كانت

■ شبابنا وفنيونا ومهندسونا افلحوا في صنع معدات متطورة تضاهي صناعة الغرب والشرق ومنها طائرة (اذرخش)

قادة ميدانيون يعتبرون المناورة هي الاكبر حجما واهمية في تاريخ ايران والشرق الاوسط

منطقة عمليات مناورات ذوالفقار / ارنا: قام آية الله العظمى السيد الخامنئي قائد الثورة الاسلامية، القائد العام للقوات المسلحة، عصر يوم امس السبت بزيارة الى منطقة عمليات مناورات ذوالفقار، يرافقه كبار قادة جيش الجمهورية الاسلامية.

وقد عزف النشيد الوطني احتفاء بقدوم القائد العام للقوات المسلحة الى ساحة العرضات، ثم استعرض سماحته في سيارة مكشوفة القوات والوحدات المختلفة لجيش الجمهورية الاسلامية وهي مجهزة بالمعدات الحربية وعلى طول خمسة كيلومترات، واستمر الاستعراض اكثر من نصف ساعة.

وقد اضفى تواجد قائد الثورة الاسلامية في منطقة المناورات شعورا بالحماس في صفوف القوات المشاركة.

كما شاهد القائد العام للقوات المسلحة الاستعراض الجوي الذي اجرته عشرات المقاتلات الحربية والطائرات العمودية، وبحضور كبار القادة العسكريين للجيش والحرس.

وقد عرضت العشرات من قاذفات ومقاتلات القوة الجوية واكثر من (١٠٠) طائرة عمودية قدرتها القتالية والدفاعية في هذا الاستعراض الجوي.

كما شاركت بنجاح في هذا الاستعراض مقاتلات (أذرخش) وهي من انتاج مصانع (اوج) التابعة للقوة الجوية.

وتمت ايضا وبنجاح تام وبحضور قائد الثورة الاسلامية عملية الارضاع الجوي لثلاث مقاتلات حربية في آن واحد

● البقية على الصفحة ٦



تقرير للاستخبارات الصهيونية يكشف عن تعاطف شعبي متزايد مع المقاومة الاسلامية في المناطق المحتلة

بيروت / ارنا: لاحظ تقرير عسكري صهيوني اعدته الاستخبارات الصهيونية في جنوب لبنان تعاطفا شعبيا متزايدا داخل الشريط الحدودي المحتل مع المقاومة الاسلامية من مختلف المذاهب والطوائف خلال الشهرين الماضيين.

وتوقع التقرير حسبما افاد به مصدر في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان لمراسل /ارنا/ : توقع ان يمتد هذا التعاطف ليصل الى صفوف ميليشيا العميل انطوان لحد المتعاونة مع الاحتلال.

وعزا التقرير اسباب هذا التعاطف الشعبي الى نجاح المقاومة الاسلامية في تنفيذ عدة عمليات نوعية ضد الاحتلال والتزامها تحييد المدنيين في عملياتها وتجاوزها كل الفتن التي اثارتها سلطات الاحتلال وخاصة في منطقة جزين المسيحية المحتلة وكذلك تمكن المقاومة من افشال عملية الكوماندوز الصهيوني في بلدة انصارية حيث قتل (١٢) جنديا صهيونيا.

واكد التقرير الصهيوني بان التعاطف الشعبي مع المقاومة الاسلامية تعاظم لافت للنظر بعد تلاحم المقاومين في حزب الله وحركة امل والجيش اللبناني في مواجهة الاعتداءات الصهيونية وخصوصا بعد استشهاد نجل الامين العام لحزب الله الشهيد هادي نصر الله وما رافقه من التفاف شعبي ورسمي لبناني وعربي واسلامي ودولي حول حزب الله والمقاومة.

وكشف المصدر عن ان التقرير الصهيوني تضمن عدة مقترحات وتوصيات منها عدم الاستجابة لدعوات الانسحاب من جنوب لبنان وتنفيذ عمليات عسكرية وامنية في العمق اللبناني وباشكال مختلفة من اجل استعادة الهيبة والمعنويات المفقودة للجيش الصهيوني.

في كلمته بحفل خاص اقيم بمناسبة بدء العام الدراسي الجامعي

الرئيس خاتمي يدعو الى احداث تغيير جوهري في البنية الجامعية وتعزيز الطابع البحثي والتطبيقي

■ التنمية العلمية يجب ان تتواءم والقيم الدينية



طهران/ ارنا: اعلن الرئيس محمد خاتمي، في حفل خاص اقيم بمناسبة بدء العام الدراسي للجامعات والمعاهد العالية، ان التنمية العلمية تشكل احدى اركان تنمية الجامعات وتحقيقها يتطلب توفير الاجواء الآمنة والنشطة داخل الاوساط الجامعية والمصحوبة بتبادل النقد والاستدلال وتلاقح الافكار المختلفة. فالجامعة هي مصنع تربية الانسان العالم والمهذب.

واضاف: في عالمنا اليوم تعاني الاكثرية من الفقر والجهل والمرض والاحباط وهي تتعرض لاعصار المعلومات المشبعة بالتقنيات المذهلة التي يتعذر عليهم انتقاء احداها.

وفي مثل هذه الحالة فان الجامعات والاوساط العلمية الايرانية تتحمل العبء الاكبر في البحث عن مكانها في عالم مضطرب، واستجلاء طاقاتها الذاتية، واستيعاب العالم الحالي بحقائقه المعقدة.

واضاف سيادته: نحن دعاة تنمية وهناك ثلاث عقبات امامنا، الاولى: وجود التعايش النظري السائج حول انموذج التنمية التي تتواءم والقيم الدينية.

ومن جهة اخرى يجب علينا ان نقطع مسافة ١٠٠ سنة في ليلة وضحاها لماذا؟

لان المسافة طويلة بيننا وبين عالم العلوم كما ان التطور يجري بسرعة قصوى في العالم، وان اقل غفلة عنها تجعلنا نراوح في تخلفنا.

واكد الرئيس ضرورة تطوير البحوث داخل الجامعات وقال: ان التعليم يجب ان يقوم على اساس البحث والتطبيق لكي نتمكن من نقله من مرحلة «المعلومات المتراكمة» الى مرحلة توليد العلوم.

وان المسافة بعيدة بين حالة البحث في ايران وبين المطلوب والانفاق في هذا المجال غير كاف، وينبغي توفير ارضية البحوث للتيارات الفكرية في البلاد.

واستطرد رئيس الجمهورية قائلا: فالاستاذ الذي يمضي ٢٠ الى ٣٠ ساعة في التدريس لضمان حياته المعاشية لا وقت له للبحث.

وحول دور الحكومة في ادارة الجامعات اكد ان الحكومة ليست سيدة العلم والعلوم، فالحكومة الكفوءة هي التي توظف بصورة جيدة الطاقة العلمية للجامعات.

فالجامعة ليست مكانا للثرثرة ويجب احداث التغيير من الداخل لاثبات قدرتها على تلبية حاجات المجتمع الكثيرة.

ودعا سماحته الى فتح ابواب الحوار والنقاش العلمي والثقافي على المستوى العالمي، فالعلوم تتوالد يوميا وعلينا ان نحصد المعلومات اليومية باعتبارها جوهر الحياة الفكرية والبحوث والعلوم.

كما اكد سماحته ضرورة افساح المجال للانشطة النسوية لكي تحتل المرأة مكانتها العلمية اللائقة.

واكد سماحته ضرورة مشاركة اهل العلم في صنع القرار على نطاق المجتمع، ومثل هذا المناخ سيسوقنا الى غد مشرق.

خلال لقاءاته المنفصلة مع عدد من نظرائه المشاركين في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة

د. خرازي: ايران اتخذت موقفا صريحا حيال قضايا الشرق الاوسط ونحن نصرّ عليها

■ مؤتمر القمة الاسلامية القادم يعتبر فرصة مناسبة لبحث قضايا ومشاكل العالم الاسلامي

■ سياستنا الخارجية تعتمد توطيد العلاقات مع الدول الجارة وتوسيع التعاون معها

نيويورك / ارنا: عقد وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الدكتور كمال خرازي على هامش الاجتماع الثاني والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك عددا من اللقاءات مع وزراء خارجية مختلف الدول كما شارك في عدد من الاجتماعات الدولية.

ففي الاجتماع السنوي الحادي والعشرين لوزراء خارجية مجموعة الـ (٧٧) الذي عقد في نيويورك امس الاول الجمعة، القى الدكتور خرازي كلمة اعتبر فيها التنمية الحقيقية والطويلة الامد ضرورة لابد منها بالنسبة للدول النامية في وقتنا الراهن.

هذا وتبحث الوفود الممثلة عن (١٣٠) دولة مشاركة في الاجتماع المذكور، التطورات الدولية ولاسيما في مجال التنمية والاقتصاد ونشاطات الامم المتحدة في هذا المجال. وتتولى تنزانيا رئاسة الدورة الحالية فيما اختيرت اندونيسيا لترؤس الدورة المقبلة.

واعرب د. خرازي في كلمته عن ارتياحه للمصادقة النهائية على جدول اعمال التنمية واضاف: على الدول النامية السعي لتنفيذ فحوى الوثيقة سواء كان بصورة انفرادية ام جماعية. مؤكدا التزام الجمهورية الاسلامية الايرانية باعتبارها عضوا فاعلا في مجموعة الـ (٧٧) بالقيم والسعي نحو تحقيق اهداف المجموعة.

واكد الدكتور خرازي بان التعديلات المقترحة من قبل الامين العام للامم المتحدة بشأن المنظمة الدولية جديرة بالدعم واضاف: لكن تأثير مضمون التعديلات ووضع سياسة ونهج الامم المتحدة في المجالات المختلفة يحتاج الى دراسة جدية ودقيقة من قبل مندوبي الدول في المنظمة.

واشار الدكتور خرازي الى اهمية الدور الذي يقع على عاتق الجمعية العامة وقراراتها في اجراء التعديلات على هيكلية الامم المتحدة وقال: ان هذه التعديلات تعد خطوة اولى على طريق تحسين فاعلية وكفاءة هذه المنظمة وان وجود الارادة السياسية لدى الدول الاعضاء تعد عاملاً متمماً لماهية التعديلات.

من جهة اخرى، دعا د. خرازي حركة عدم الانحياز الى مواجهة السياسات

● البقية على الصفحة ٢

التقارب الايراني ـ السعودي يحصد ثماره الاولى

ترحيب سعودي بتسيير رحلات جوية بين طهران وجدة

طهران/ارنا: بعد انقطاع في الرحلات الجوية بين طهران وجدة استمر ١٨ عاما تم قبل اسبوع تدشين الرحلة الجوية الاولى وسط ترحيب حار من قبل السلطات السعودية.

واصبح بوسع الجميع وبعد الحصول على تأشيرة الدخول من السفارة السعودية بطهران القيام بزيارة السعودية سواء لغرض الزيارة او التجارة او لقاء الاقارب او المهمات الادارية.

واشار المهندس شفقتي مدير شركة الخطوط الجوية الايرانية، في حديث صحفي في جدة الى ازدياد عدد الزوار الايرانيين في العام الحالي، وقال: في ضوء ترحيب الحكومة السعودية سيزداد عدد الزوار من (٧٥) الف في العام السابق الى (١٥٠) الف زائر سنويا.

واضاف ستقوم بـ (٢١) رحلة اسبوعيا لنقل زوار العمرة من مختلف انحاء البلاد الى جدة او ما يعادل ضعف العام السابق.

ولايران حاليا اكبر عدد من زوار العمرة ومع استئناف الرحلات الدولية بين طهران وجدة فان الراغبين بتادية الزيارة وبصورة منفردة وعاجلة يمكنهم انجاز ذلك عبر هذه الرحلات.

وحسب الاتفاق المبرم بين الطرفين ستقوم العربية السعودية برحلة واحدة الى طهران اسبوعيا لم يحدد موعدها بعد وهذه الرحلات تشكل ذروة العلاقات بين البلدين المسلمين، ولقد تحققت بفضل جهود الخارجية الاسلامية والسفير الايراني في جدة وتجاوب الجهات السعودية مع هذه الجهود.

واكد المهندس شفقتي ان تنشيط حركة

● البقية على الصفحة ٦

مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في غزة

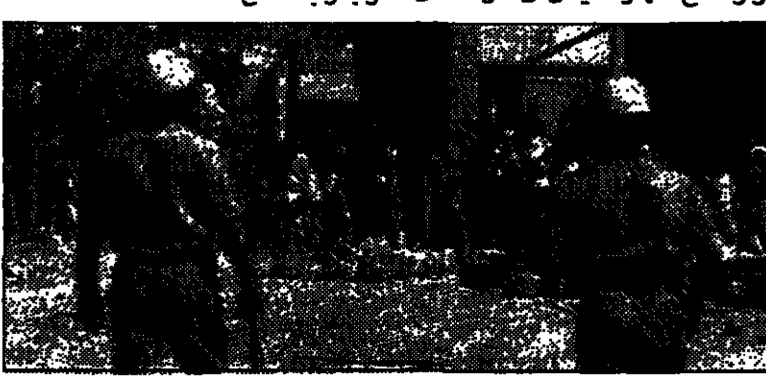
فلسطين المحتلة / اف ب: افادت مصادر فلسطينية ان فلسطينيين اصيبا بالرصاص امس السبت خلال مواجهات جرت بين متظاهرين من مدينة دير البلح في وسط قطاع غزة وجنود اسرائيليين قرب مستوطنة كفر دروم اليهودية.

ونقل الفلسطينيان الى مستشفى الشفاء في غزة للمعالجة.

وكانت حركة الشبيبة التابعة لحركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية دعت المواطنين الفلسطينيين الى الاعتصام بالقرب من المستوطنات الاسرائيلية المتواجدة في قطاع غزة وذلك احتجاجا على سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وذكر شهود عيان ان المواجهات وقعت عندما رشق طلاب الجنود الاسرائيليين المتواجدين عند مدخل مستوطنة كفر دروم بالحجارة فرد الجيش الاسرائيلي باطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع مما ادى الى اصابة شخصين بجراح.

واوضح شهود عيان ان قوات من الشرطة الفلسطينية منعت الشبان الفلسطينيين من الوصول الى حدود المستوطنة والاحتكاك بالجيش الاسرائيلي المتواجد بكثافة هناك والذي قام باغلاق الطريق الرئيسي بين غزة وجنوب القطاع.



تقرير .. ٩٧٪ من الشعب المصري يرفض التطبيع مع الكيان الصهيوني

اثينا / ارنا: ذكرت مجلة «الاهرام العربي» المصرية ان تقريرا سريا اعدته وزارة الخارجية المصرية بالتعاون مع وزارة الداخلية والاقتصاد والتجارة كشف عن اتخاذ اجراءات مصرية جديدة ضد الكيان الصهيوني.

وقالت المجلة في عددها الصادر امس ان الاجراءات المصرية تشمل عدم منح اية تأشيرات للصهاينة لدخول مصر. سواء مبعوثون من الحكومة او سياح دون ابلاغ اسمائهم اولا للقاهرة لفحصها، والتقليل بصورة كبيرة من السلع والمنتجات الغذائية الصهيونية التي تدخل الى السوق المصرية.

واضافت المجلة ان مصادر سياسة مصرية اكدت فرض رقابة مشددة على كل ما يصل لموانىء مصر البحرية والجوية قادما من تل ابيب.

واوضحت المصادر ان الغرض من تلك الاجراءات هو الاسراع بوضع استراتيجية مصرية جديدة في التعامل مع حكومة نتن ياهو في اطار التعامل بالمثل.

واكد تقرير وزارة الخارجية المصرية ان ٩٧٪ من الشعب المصري يرفض التطبيع مع الكيان الصهيوني.

مجمع فولاذ اذربيجان يفتتح العام القادم

وزير المعادن: انتاج البلاد من الفولاذ سيصل الى ١٠/٥ مليون طن سنويا بحلول عام ٢٠٠٠

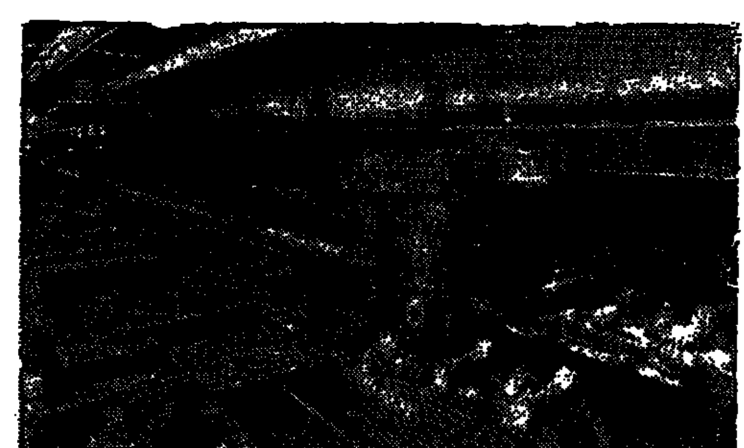
تبريز/ ارنا: اعلن المهندس اسحاق جهانغيري وزير المعادن بأن اجمالي انتاج البلاد من الفولاذ خلال العام الماضي بلغ (٨ر٥) مليون طن ومن المؤمل ان يرتفع الانتاج الى (٥ر١٠) مليون طن بحلول عام (٢٠٠٠).

واعرب وزير المعادن امس السبت لدى تفقده مجمع فولاذ اذربيجان بمدينة ميانه عن امله في ان يقود تامين المصادر المالية من العملة الصعبة والعملة الوطنية الى افتتاح هذا المجمع خلال شباط عام ١٩٩٩.

ويذكر ان عمليات تنفيذ مجمع فولاذ اذربيجان في مدينة ميانه كانت قد بدأت في عام ١٩٨٩ وقد بلغت نفقات بناء اقسام الانتاج والاعمال الاولية لهذا المجمع (٣٥) مليار ريال.

ويستلزم اكمال هذا المشروع توفير (٨٠) مليار ريال و(٥٧) مليون دولار من الاستثمارات وسيقوم هذا المجمع بانتاج (٥٥٠) الف طن من الفولاذ.

من جهة اخرى صرح وزير المعادن قائلا: سيتم ابرام عقد مع احد البلدان المستعدة للمشاركة في استثمار المرحلة الاولى من منجم «سونكون اهر» للنحاس في شمال محافظة اذربيجان الشرقية.



واضاف وزير المعادن لدى تفقده المنجم المذكور امس السبت: ان منجم «سونكون اهر» للنحاس الذي يتوقع ان يصل احتياطيه الى اكثر من ملياري طن يعد من بين اكبر مناجم النحاس في العالم.

وضمن اشارته الى القيام بالاعمال التمهيدية لاستثمار المرحلة الاولى من هذا المنجم وانشاء معمل لتركيز النحاس ايضا قال: ان ابرام عقد لمشاركة الاستثمارات الاجنبية سيساهم في تدشين المرحلة الاولى من هذا المنجم خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وذكر بأن الطاقة الانتاجية للمرحلة الاولى من هذا المنجم تصل الى (١٧٠) الف طن من النحاس المركز كما سيتم خلال المرحلة الثانية انشاء مصنع لصهر النحاس ايضا.

ويذكر ان عمليات التنقيب عن هذا المنجم بدأت في عام ١٩٨٩ وقد تم خلال هذه الفترة استثمار اكثر من (٨٠) مليار ريال للقيام بحفر (٧٠) الف متر في هذا المنجم.

هذا وقد بحث وزير المعادن في اجتماع مشترك مع جمع من مندوبي مجلس الشورى الاسلامي ومسؤولي قطاع المعادن العوائق التي تعترض مسيرة الاستثمار في هذا المنجم.

منجيل.. بدء المرحلة الثانية من مشروع نصب وتشغيل محطات توليد الكهرباء التي تعمل بقوة الرياح

طهران/ ارنا: اعلن السيد احمدي المشرف على مشروع تنمية الطاقات المتجددة في منظمة الطاقة الذرية الوطنية عن بدء عمليات تنفيذ المرحلة الثانية لنصب وتشغيل محطات لتوليد الطاقة الكهربائية تعمل بقوة الريح بواسطة الخبرات الوطنية في مدينة منجيل.

واضاف: لقد تم لحد الآن نصب وتشغيل خمس توربينات تعمل بقوة الريح ومن المؤمل نصب وتشغيل خمس توربينات اخرى قريبا.

وذكر السيد احمدي بان مركز ابحاث واستخدامات الطاقات المتجددة، التابع لمنظمة الطاقة الذرية تمكنت لحد الآن من الحصول على تقنية (٦) اقسام من مجموع (٩) اقسام رئيسية لمحطات توليد الطاقة الكهربائية التي تعمل بقوة الريح وقد تم تجميع هذه المحطات في موقع منظمة الطاقة الذرية.

واعتبر توليد اكثر من (١١) مليون كيلوواط من الطاقة الكهربائية من الانجازات التي حققتها التوربينات المنصوبة من قبل هذه المنظمة خلال العامين والنصف الماضيين مؤكدا بان هذا الحجم من توليد الطاقة الكهربائية يعد رقماً قياسيا عالميا في مجال توليد الطاقة الكهربائية بالاعتماد على التوربينات التي تعمل بقوة الريح.

البث الاذاعي لصوت الجمهورية الاسلامية على شبكة الانترنيت يحظى باستقبال واسع خارج البلاد

لندن/ ارنا: حظي البث الاذاعي لصوت الجمهورية الاسلامية على شبكة الانترنيت باقبال واسع لدى اوساط الايرانيين المقيمين في خارج البلاد.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد بدأت قبل اسبوعين البث الاذاعي لصوت الجمهورية الاسلامية عبر بث التقرير المباشر لمباراة كرة القدم بين الفريقين الايراني والسعودي واخذ عدد المشتركين في شبكة وكالة الانباء الايرانية يزداد بشكل كبير اثناء بث تقرير المباراة المذكورة بحيث لم يتيسر احصاء عدد المشتركين من كافة انحاء العالم.

ويذكر ان مئات الاشخاص يدخلون شبكة وكالة الانباء الايرانية يوميا بغية الاستفادة من اخبار وتقارير الوكالة التي تبث باللغتين الفارسية والانجليزية كما ان هذا العدد يرتفع بشكل ملحوظ اثناء بث اخبار اذاعة صوت الجمهورية الاسلامية والبرامج المتنوعة لهذه الاذاعة.

هذا وان الاطلاع على اخبار البلاد عبر وسائل اعلام الجمهورية الاسلامية يعد احد مطالب الرعايا الايرانيين في خارج البلاد حيث يقوم الكثير من الرعايا الايرانيين بالاتصال مع مكاتب وكالة الانباء الايرانية ليستفسروا عن سبل الاطلاع على الاخبار والتقارير الخاصة بداخل البلاد.

منطقة جابهار التجارية ـ الصناعية الحرة تشهد مشاريع كبرى للبنى التحتية

طهران/كيهان العربي:

افاد تقرير العلاقات العامة لمنطقة جابهار التجارية ـ الصناعية الحرة انه تم رصد اكثر من (٢٠٠/ ١٩) مليار ريال من الاعتمادات لتنفيذ مشاريع ايصال الكهرباء والاتصالات في هذه المنطقة كما تم رصد (٢٢) مليار ريال للغرض ذاته خلال العام الماضي.

واشار التقرير الى ان ربط شبكة الكهرباء للمنطقة الصناعية بالمنطقة التجارية وتوزيع الطاقة الكهربائية داخل المنطقة التجارية وتامين ونقل الطاقة الكهربائية من محطة «كنارك» الى المنطقة الحرة وتوزيع شبكة الكهرباء داخل المنطقة الصناعية وتامين ونقل الطاقة الكهربائية من محطة جابهار الثانية الى المنطقة التجارية وانشاء مبنى الاتصالات المركزي وانشاء تأسيسات اتصالاتية وايجاد شبكة اتصالات داخلية يعد من اهم المشاريع التي هي الان قيد الانشاء في المنطقة الحرة في مجالات الكهرباء والاتصالات.

وذكر التقرير بان نفقات مشروع ربط شبكة كهرباء المنطقة الصناعية بالمنطقة التجارية تصل الى (٢٠٠/ ١) مليار ريال. كما ان نفقات تنفيذ مشروع توزيع شبكة الكهرباء في المنطقة التجارية تصل الى (١٤٠/ ٨) مليار ريال وسيتم الانتهاء من هذا المشروع في نهاية العام القادم.

ويفيد التقرير المذكور بان نفقات تنفيذ مشروع تامين ونقل شبكة الكهرباء من محطة «كنارك» الى المنطقة الحرة تصل الى (١٠) مليارات ريال ومن المؤمل ان يتم الانتهاء منه في نهاية العام الجاري. كما ان نفقات تنفيذ مشروع شبكة توزيع الكهرباء في المنطقة الصناعية تصل الى (٦) مليارات ريال ومن المؤمل ان ينتهي العمل منه في عام (٢٠٠٠).

ويشير التقرير ذاته الى ان نفقات انشاء مبنى الاتصالات المركزي في منطقة جابهار الحرة تصل الى (٨٠٠) مليار ريال ومن المؤمل ان يتم افتتاحها قريبا كما ان نفقات انشاء المرحلة الاولى من مركز الاتصالات في منطقة جابهار تصل الى (١٢) مليار ريال ومن المؤمل ان يتم افتتاحه نهاية العام القادم.

من جهة اخرى اشار تقرير العلاقات العامة لمنطقة جابهار الحرة الى صيد اكثر من (٧) اطنان من الروبيان خلال الاسبوع الاخير من الشهر الايراني الماضي في موانىء هذه المنطقة.

واضاف التقرير : ان شركة الصيد في جابهار تمكنت من صيد (٧) اطنان من الروبيان في حين ان اجمالي ما تم صيده من الروبيان خلال الفترة الممتدة من عام (١٩٨٤) وحتى عام (١٩٩٦) يبلغ نحو (٢٧٤) طنا.

عقد الاجتماع الثالث للجنة الايرانية ـ الاذربيجانية في باكو قريبا

طهران / ارنا: اعلن السيد مرتضى حاجي وزير المعادن، رئيس اللجنة المشتركة الايرانية ـ الآذربيجانية في جمع من المراسلين امس . انه تقرر عقد الاجتماع الثالث للجنة في باكو في غضون الشهرين القادمين لدراسة المشاريع التي يجري تنفيذها في البلدين، وتلك المقرر تنفيذها ايضا كما سيناقش مدى تطور سير تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين، وازالة العقبات المحتملة.

واضاف: قيمة الصادرات الايرانية الرسمية الى اذربيجان تبلغ (٦٠) مليون دولار، وغير الرسمية عبر الاسواق الحدودية تبلغ (٤٠) مليون دولار، بينما تبلغ قيمة الاستيراد من آذربيجان (٢٢٠) مليون دولار.

ووصف وزير المعادن العلاقات الثقافية بين البلدين بانها جيدة ومتنامية.

تسجيل اكثر من (٤٠) الف طالب اجنبي في مدارس محافظة خراسان

مشهد/ ارنا: تم في بداية العام الدراسي الجديد تسجيل اكثر من اربعين الف تلميذ غير ايراني في مدارس محافظة خراسان/ شمال شرق البلاد/.

اعلن ذلك السيد غلام حسين حيدري مدير عام دائرة التربية والتعليم في محافظة خراسان امس الاول في مقابلة مع مراسل /ارنا/ واضاف: ان التلاميذ الاجانب هم رعايا احدى عشرة دولة وغالبيتهم من المهاجرين الافغان.

وزير التعليم المهني والتقني اللبناني يشيد بخدمات مؤسسة الشهيد

بيروت / ارنا: اثنى وزير التعليم المهني والتقني في لبنان فاروق البربير على الخدمات الانسانية التي تقدمها مؤسسة الشهيد الخيرية احدى مؤسسات حزب الله لبنان مثمنا ما يقدمه العاملون في هذا القطاع في تضميد جروح المقاومين الذين يدافعون عن ارض الوطن وفي الخدمات التي يقدمها للمواطنين.

كلام الوزير البربير جاء خلال رعايته حفل التخرج السنوي السادس لطلاب معهد الرسول الاعظم (ص) التقني ـ فرع التمريض، بحضور عدد من الشخصيات والفعاليات العلمية والتربوية والصحية.

واكد الوزير البربير حرص وزارة التعليم المهني والتقني رعاية هذا الاختصاص في القطاعين الرسمي والخاص وعلى تطوير المناهج المتعلقة به.

وقال: نحن اليوم لحوج ما نكون الى الافواج العاملة في المهمات الانسانية والوطنية مشيرا الى ان الجهاز الطبي في لبنان يعاني من نقص حاد في تأمين خدمات التمريض على ايدي المختصين في اصول العناية التمريضية وان الفيض الذي تميز به الجهاز الطبي بسيل من الاطباء المتخرجين يقابله شح في تواجد الممرضين المتخصصين.

اول قائدة عسكرية في البلاد تستعرض ذكرياتها وخواطرها عن مسؤولياتها السابقة

طهران / ارنا: قلما شاهد او سمع البعض تصدي امرأة للقيادة العسكرية في صفوف القوات المسلحة او قوى الامن الداخلي داخل البلاد الا ان السنوات الماضية شهدت تصدي السيدة مرضية حديده جي(دباغ) لاحدى المسؤوليات العسكرية.

فقد تلقت هذه السيدة دورات تدريبية في المجال العسكري قبل انتصار الثورة الاسلامية في لبنان وتصدت لقيادة حرس الثورة الاسلامية لمحافظة همدان في الفترة الممتدة من عام (١٩٧٩) وحتى عام (١٩٨١).

وتحدثت السيدة دباغ مندوبة اهالي همدان في مجلس الشورى الاسلامي عن تجاربها في تلك الفترة قائلة اذا ما تعاملنا مع هذه المسالة بالنظرة السائدة اليوم فسنجد رفضا قاطعا لتصدي امرأة لقيادة عسكرية من قبل جميع المسؤولين في البلاد الا ان في تلك الفترة الحساسة من عمر الثورة شكلت حفظ وصيانة انجازات الثورة الضرورة الاولى التي حظيت باهتمام المسؤولين.

واضافت : لم يكن احد في تلك ا لفترة ليجرأ ان يطرح قضية تعارض وجهة نظر الامام (ره) ولذا فان قضية التصدي لهذا المنصب لم تواجه اية مشكلة وحول سبب تنحيها عن هذا المنصب قالت : لقد تعرضت خلال عدوان القوات العراقية على اراضينا لجراح من جهة القدم في جبهة مهران وتماثلت للشفاء بعد عامين ولهذا السبب تركت منصبي في حرس الثورة واستلمت مسؤولية قيادة قوات التعبئة الوطنية.

وضمن تاكيدها على ضرورة تلقي النساء للتدريبات العسكرية قالت لاينبغي للمرأة في هذا الظرف الحساس حيث يتحين العدو الفرصة للايقاع بالثورة أن تتساهل في التعامل مع القضايا المختلفة.

واوضحت ان الاعداء يحاولون تمرير مؤامراتهم للقضاء على الثورة وبما ان الدفاع عن الاسلام واجب على المرأة والرجل فمن الضروري للمرأة ان تتمتع بالاستعداد الكافي عبر تلقيها الدورات التدريبية.

بحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين ايران وماليزيا

كوالالمبور/ارنا: تباحث السيد حسين نمازي وزير الاقتصاد والمالية مع مساعد رئيس الوزراء الماليزي امس السبت بشأن العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واكد السيد انور ابراهيم في هذا اللقاء على توسيع العلاقات بين البلدين، داعيا الى تعزيز العلاقات التجارية والتعاون بين القطاعات الخاصة في كلا البلدين.

من جانبه رحب الدكتور حسين نمازي بتوسيع اطار التعاون الاقتصادي بين الجانبين مؤكدا بان تنمية العلاقات بين البلدان الاسلامية يشكل عامل قوة للعالم الاسلامي.

وكان السيد «حسين نمازي» وزير الاقتصاد والمالية و السيد «محسن نوربخش» محافظ البنك المركزي قد وصلا ليلة امس الاول الجمعة الى العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وسيشارك السيد نمازي ونوربخش في اجتماع «تجربة التنمية في ماليزيا» الدولي تلبية لدعوة من البنك العالمي.

وسيلتقي السيدان نمازي ونوربخش على هامش هذا الاجتماع عددا من مسؤولي الدول الاسيوية والافريقية.

مسؤول تركي: انقرة لم تعين بعد سفيرها الجديد لدى طهران

انقرة/ارنا: قال السيد سرمد اتاجانلي مساعد المتحدث باسم الخارجية التركية انه لم يتم تعيين سفير تركيا الجديد في طهران لحد الان.

وقال السيد سرمد اتاجانلي يوم الخميس في حديث للصحفيين ان وزيري خارجية ايران وتركيا قد التقيا مؤخرا في نيويورك واجرى علي تويكان مساعد وزير الخارجية التركي اتصالات في طهران.

واضاف مساعد المتحدث باسم الخارجية التركية: ان هذه اللقاءات تاتي في سياق ازالة العقبات الاخيرة في العلاقات الثنائية.

واستطرد السيد اتاجانلي قائلا: ان الطرفين اتفقا على تعيين سفيريهما في القريب العاجل.

وقال: وردا على زيارة علي تويكان الشهر الماضي الى طهران فان من المتوقع ان يزور نظيره الايراني انقرة في القريب العاجل.

ولم يحدد اتاجانلي موعد زيارة المسؤول الايراني الى انقرة .

قادة ومنتسبو القوات المسلحة يجددون العهد مع الامام الراحل (رض)

طهران/ارنا: وضع جمع كبير من قادة ومنتسبي القوى الثلاث في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية صباح امس الاول الجمعة اليوم الخامس من اسبوع الدفاع المقدس اكليلا من الزهور على قبر الامام الخميني «قدس سره الشريف».

وذكر تقرير العلاقات العامة لدائرة التوجيه العقائدي والسياسي في الجيش بان قادة ومنتسبي الوحدات المشاركة في مناورات «ذو الفقار» الكبرى جددوا العهد مع المبادىء السامية للقائد الكبير وفقيد الثورة الاسلامية مؤكدين ولاءهم وامتثالهم لاوامر للقائد العام للقوات المسلحة اية الله العظمى الخامنئي.

كما قام الاف من ضباط ومنتسبي القوى الثلاث في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية من مختلف المعسكرات البرية والمقرات الجوية والبحرية بزيارة روضة الزهراء «ع» في طهران وسائر مدن البلاد ووضع الزهور على مقابر الشهداء وقد تم ايضا نثر الزهور من مروحيات الجيش على مقبرة الامام «قدس سره» وشهداء الحرب المفروضة.

خبير ايراني يساهم في تطوير مؤسسة ابحاث الفضاء الماليزية

كوالالمبور/ارنا: تقوم جامعة العلوم الماليزية عبر التعاون مع خبير ايراني والتوقيع على مذكرة تفاهم مع شركات هندية وروسية، بابحاث في اطار العلوم الفضائية بغية رفع قدرات ماليزيا في هذا المجال.

وذكرت الوكالة الماليزية امس الاول الجمعة نقلا عن السيد محمد نصير يوسف مساعد شؤون الطلبة في هذه الجامعة بأن شركة «بينارياتك» الماليزية وعدة شركات للاتصالات في هذا البلد ايضا تشارك في ابحاث العلوم الفضائية.

ويذكر ان المهندس علي عبادي مدير القسم الفني الفضائي لهذه الشركة هو من الرعايا الايرانيين.

وتزمع شركة «بينا رياتك» تقديم دعم مالي بقيمة (٤٠٠) الف دولار الى جامعة العلوم الماليزية بغية تطوير القسم الهندسي لهذه الجامعة.

الاتحاد الوطني: اتساع ظاهرة اختطاف المعارضين لصدام في شمال العراق

سنندج /ارنا: اعلن راديو الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي بان الاجهزة الامنية التابعة للنظام العراقي اتخذت اجراءات واسعة النطاق من اجل اختطاف معارضي صدام في المناطق الخاضعة للحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي.

واضاف راديو الاتحاد الوطني: ان الاجهزة الامنية لنظام بغداد اختطفت خلال الايام الماضية عددا من زعماء الحزب التركماني العراقي في اربيل بالتواطؤ مع قوات الحزب الديمقراطي.

واكد الراديو المذكور انه تم نقل هؤلاء الاشخاص الى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المركزية.

واضاف راديو الاتحاد الوطني بان عمليات الاختطاف الاخيرة اشاعت حالة من الرعب في مدينة اربيل مركز حكومة البارزاني المعلنة من جانب واحد.

وزير الامن: نظام الجمهورية الاسلامية اكثر انظمة المنطقة اقتدارا

زاهدان / ارنا: قال وزير الامن حجة الاسلام قربان علي دري نجف آبادي بان نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية اكثر انظمة المنطقة اقتدارا.

واضاف السيد دري نجف ابادي امس الاول الجمعة في مراسم صلاة الجمعة في زاهدان بجنوب شرق البلاد بان جند الاسلام كانوا يواجهون بعض الصعوبات في بداية الحرب المفروضة لدى الاستفادة من صاروخ /تاو/ لكن اليوم وبفضل الخبراء الايرانيين تحولت الجمهورية الاسلامية الايرانية الى منتجة ومصدرة لهذا النوع من الصواريخ.

واشار الى المبالغ التي تخصصها دول المنطقة لشراء الاسلحة وقال: دول المنطقة تخصص اكثر من (٨) مليارات دولار سنويا لشراء الاسلحة في حين نرى ان الجمهورية الاسلامية خصصت اعتمادا يبلغ (٨٥٠) مليون دولار فقط لتعزيز بنيتها العسكرية.

واكد وزير الامن على ضرورة يقظة ابناء الشعب الايراني المسلم خاصة حرس الحدود امام مؤامرات الاعداء.



ايران تنفي مزاعم الامارات بشأن الجزر الايرانية الثلاث

الامم المتحدة / ارنا: اكدت الجمهورية الاسلامية الايرانية بان مزاعم الامارات العربية المتحدة بشأن الجزر الايرانية الثلاث (تنب الكبرى وتنب الصغرى وابو موسى) لاتستند الى اية وثائق تاريخية او قوانين دولية.

وكان راشد عبدالله وزير خارجية الامارات قد كرر في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة مزاعمه السابقة بشأن هذه الجزر وادعى مرة اخرى بان «الجزر احتلتها ايران عام ١٩٧١».

وقال احد اعضاء ممثلية ايران في الامم المتحدة ردا على هذه المزاعم: ان الوفد الايراني اعلن موقفه في هذا المجال وقال: ان ايران ملتزمة بالقرارات الدولية خاصة اتفاقية عام ١٩٧١.

واوضح بان ايران تعتقد بضرورة ازالة سوء الفهم مع الامارات بصورة مباشرة عن طريق الحوار.

بريطانيا.. اتساع ظاهرة الاجرام بين الاطفال تثير قلقا متزايدا

لندن/ اف ب: قررت الحكومة البريطانية العمالية برئاسة توني بلير اعتماد سياسة التشدد من اجل محاربة الاجرام عند الاحداث تقضي بفرض منع التجول عليهم في ساعات معينة وكذلك فرض عقوبات على الاهالي المقصرين قد تصل الى حد السجن.

فبعد اقل من خمسة اشهر على انتخابها اقترحت حكومة بلير، التي جعلت من مكافحة الاجرام عند الاحداث في صدارة اولوياتها، على البريطانيين سلسلة من الاجراءات الصارمة تهدف استنادا الى وزير الداخلية جاك سترو الى الانتهاء والى الابد من طريقة التربية (دعه يفعل) التي تطلق للحدث حرية التصرف كما يحلو له.

وبعد مناقشة عامة في البلاد، ينوي الوزير ادراج هذه الاجراءات التي تعتبر اكبر تحول في التشريع الخاص بجنوح الاحداث منذ نصف قرن، في مشروع قانون اعتبارا من نهاية ١٩٩٧ على ان يبدأ تطبيق هذه الاجراءات في ١٩٩٨.

ويرتكز اساس مشروع حكومة بلير الذي استشار خلال اشهر العديد من الخبراء الاجتماعيين والمدرسين والمربين ورجال الشرطة، على مسؤولية الاهل.

وفي هذا الاطار تقترح الحكومة خصوصا امكانية فرض حظر تجول على الاطفال بناءً على طلب ادارة المنطقة التي يعيشون، فيحرم بذلك الاطفال من الذهاب الى بعض الاماكن العامة مالم يكونوا بصحبة شخص بالغ كما يحظر عليهم التجول من الساعة ٢١٫٠٠ وحتى الساعة ٦٫٠٠ صباحا.

ولن يعد كذلك بأمكان الاهل التنصل من مسؤولياتهم اذ سوف يعتبرهم القضاة مسؤولين عن تصرفات ابنائهم حتى بلوغهم سن الـ(١٧).

وعلى الاهل ايضا التأكد من ان ابناءهم يذهبون الى المدرسة وانهم لا يلهون في الشوارع ليلا والا فسوف يخضعون لاعادة تأهيل لمدة ثلاثة اشهر في افضل الحالات كما يمكن ان يمثلوا امام القضاء وان يدفعوا غرامات تصل حتى الف جنيه استرليني (١٦١٠ دولار) ولاحكام بالسجن في اسوأ الحالات.

اما اباء الاطفال الذين تقل اعمارهم عن العشر سنوات والذين يحول صغر سنهم دون ملاحقتهم قضائيا فأنهم قد يحاكمون بدلا عنهم ويطلب منهم الاعتذار الى ضحايا اولادهم والتعويض عن الاضرار عندما يكون ذلك ممكنا، وسوف تضع الشرطة آلية انذار «بطاقة صفراء» ثم «بطاقة حمراء» للذين يكررون افعالهم ويحالون مجددا امام القضاء.

وتقترح الحكومة ايضا الغاء القانون العائد الى القرون الوسطى والذي يعفي الاطفال من اي مسؤولية جزائية حتى سن ١٣ عاما.

واعلن وزير الداخلية جاك سترو وهو يقدم كتابه الاخضر ان الهدف هو جعل مكافحة الاجرام عند الحدث «اكثر فعالية».

يشار الى ان البريطانيين شديدو المعاناة من جنوح الاحداث اذ نادرا ما يمر يوم دون ان تنشر الصحف تفاصيل جريمة بشعة ارتكبها طفل او فتى.

واخر هذه الجرائم ارتكبها زعيم عصابة في الـ(١٦) من العمر اقدم على ضرب فتى يصغره بعامين بساطور على رأسه وقتله، وقد حكم عليه بالسجن مدى الحياة، وقبل بضعة ايام من نشر الصحف انباء هذه الجريمة، وجهت التهمة الى ولدين في العاشرة من العمر بأغتصاب طفلة في التاسعة من العمر في مدرسة بغرب لندن.

وقد تراجع جنوح الاحداث نسبيا في البلاد خلال العشرين عاما الماضية لكنه ما زال بشكل عام مرتفعا جدا، وجاء في احصاءات وزارة الداخلية ان ثمانية فتيان من اصل مائة تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٧ عاما، ارتكبوا جنحة او جريمة في العام ١٩٩٥. وكانت النسبة ١٠ في المائة في العام ١٩٨١.

ومنذ بضع سنوات. انعكس جنوح الاطفال بزيادة ضخمة في قرارات الفصل من المدارس، فقد تضاعفت خلال السنوات الاخيرة قرارات الفصل اربع مرات لتصل الى حوالي ١٥ الف حالة سنويا تشمل في معظمها شبانا ينتمون الى اقليات اتنية.

نائب رئيس مجلس الشورى السعودي يؤكد رغبة الرياض في تحسين العلاقات مع طهران

اسلام اباد/ارنا: صرح نائب رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ عبدالله عمر نصيف الذي يزور اسلام اباد بان بلاده ترغب باقامة علاقات صداقة مع ايران.

وقال الشيخ نصيف في حديث نشرته صحيفة «نواي وقت» الباكستانية امس الاول الجمعة: ان الرياض مستعدة لنبذ كل الخلافات جانبا وتحسين العلاقات مع طهران.

واكد الشيخ نصيف الذي يرأس مؤتمر العالم الاسلامي ان العلاقات الثنائية تسير نحو الافضل معتبرا ان هذا الامر مفيد جدا للعالم الاسلامي.

ودعا نصيف الى توحيد الصف الاسلامي ازاء الكيان الصهيوني.

يذكر ان المؤتمر الدولي لمؤتمر العالم الاسلامي اقيم في اسلام اباد على مدى ثلاثة ايام تحت عنوان «الامة الاسلامية في القرن المقبل» حيث اختتم الخميس الماضي وقد شارك فيه مندوبون عن الكويت والسعودية والعراق وسورية واندونيسيا.

القضاء على شبكات تجسس وتخريب في محافظة كرمانشاه

كرمانشاه / ارنا: اعلن مدير دائرة الامن بمحافظة كرمانشاه / غرب البلاد / انه تم في العام الماضي كشف عدة شبكات تجسس وتفجير في هذه المحافظة واعتقل في هذا المجال ٢٥ مخربا.

وقال السيد معين امس السبت بانه يوجد بين الاشخاص المعتقلين عناصر وشبكات وتفجير حيث ارتكبوا خلال الاعوام الماضية جرائم وفجروا قنابل في اماكن مهمة.

واضاف هذا المسؤول قائلا انه قام في الفترة المذكورة (٢٥) شخصا من النادمين الاعضاء في المجموعات المناوئة للثورة بتسليم انفسهم الى قوى الامن بمحافظة كرمانشاه وعادوا الى اسرهم.

وحول كيفية التعامل مع شبكات مهربي السلع والمخدرات والاسلحة في الحدود الغربية للبلاد قال السيد معين انه تم خلال العام الماضي اعتقال عشرين شخصا من مهربي السلع وضبط (٢٠٠) قطعة من الاسلحة واشياء تاريخية ثمينة.

واضاف: كما تم خلال الاشهر الستة الماضية ضبط حوالي (٥٠٠) كيلوغرم من المخدرات في المحافظة واعتقل في هذا المجال (٣٨) مهربا.

ايران تشارك في معرض الغاز والنفط لبلدان غرب آسيا بمسقط

ابوظبي/ ارنا: ذكرت صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة بان الجمهورية الاسلامية ستشارك في معرض النفط والغاز لبلدان غرب آسيا المزمع اقامته في الفترة الممتدة بين التاسع وحتى الثاني عشر من اذار القادم في مسقط.

واضافت الصحيفة نقلا عن الاوساط التجارية في عمان: لقد تم تخصيص جناح لايران في هذا المعرض الى جانب اجنحة بلدان عمان والامارات وقطر وروسيا.

ويفيد هذا التقرير بان دول كازاخستان واوزبكستان والمانيا والصين وبنغلادش وجمهورية آذربيجان وايطاليا وفرنسا وكندا هي من جملة البلدان التي ستشارك في هذا المعرض.

واشار المصدر ذاته الى اقامة مؤتمر علمي على هامش المعرض المذكور حيث سيحضره خبراء صناعة النفط والغاز بالمنطقة.

اوزبكستان تطلب العون من ايران لانقاذ سواحل بحيرة آرال المهددة بالجفاف

طاشقند/ ارنا: دعا رئيس اللجنة الحكومية لجمهورية اوزبكستان ايران وباقي البلدان الاسلامية الى اغاثتها لانقاذ بحيرة آرال والسكان القاطنين حولها.

ويذكر ان التغييرات البيئية لبحيرة آرال وتعرضها للجفاف قد الحق اضرارا كبيرة بسكان سواحل هذه البحيرة.

وقال السيد «كيناتولين» رئيس اللجنة الحكومية لجمهورية اوزبكستان امس السبت لدى لقائه السيد محسن باكاتين سفير الجمهورية الاسلامية لدى طاشقند ان الجفاف التدريجي الذي تتعرض له بحيرة آرال قد ادى الى شيوع انواع الامراض.

واضاف: ان الرياح التي تهب في المنطقة تقود الى انتشار آلاف الاطنان من الاملاح والرمال في اراض واسعة من هذه المنطقة وان لهذه الظاهرة مردودات سلبية كبيرة على حياة سكانها.

ودعا الجمهورية الاسلامية للمشاركة في اجتماع الشهر القادم لدراسة سبل التصدي للآثار السلبية التي خلقتها التغييرات البيئية في منطقة آرال واعتبر هذه الكارثة من اكبر الكوارث الطبيعية في القرن الحالي بعد كارثة جرنوبيل النووية في عام ١٩٨٦.

د. خرازي: ايران اتخذت موقفا صريحا .. تتمة

الانتقائية لبعض القوى بشان التعامل مع حقوق الانسان ونزع الاسلحة والتجارة العالمية.

وقال في اجتماع لوزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز عقد في نيويورك على هامش اجتماع الجمعية العامة ليلة الخميس ـ الجمعة الماضية ـ قال: على دول حركة الانحياز دراسة مقترحات امين عام الامم المتحدة بشأن التعديلات في هيكلية منظمة الامم المتحدة بدقة تامة.

واكد بأن التعديلات في الامم المتحدة يجب ان تضمن مصالح كافة الدول الاعضاء خاصة دول حركة عدم الانحياز.

وصرح د. خرازي بان تركيبة مجلس الامن الدولي يجب ان تكون متوازنة.

كما اكد على ضرورة حل الخلافات بين الدول في اجواء ودية دون اللجوء الى العنف منددا بالسياسات المزدوجة التي تمارسها بعض الدول في مجال حقوق الانسان ونزع الاسلحة والتجارة العالمية.

كما دعا المجتمع الدولي الى اتخاذ موقف جاد حيال الاجراءات التي تتخذ من جانب واحد بما فيها الحظر الاقتصادي، وقال: انه يجب ازالة العراقيل الموجودة امام الانضمام الى المنظمات الدولية بما فيها منظمة التجارة العالمية.

من ناحية اخرى، صرح الدكتور خرازي في لقاء له مع جمع من الخبراء في شؤون الشرق الاوسط بنيويورك، بامكانية احلال السلام في الشرق الاوسط عن طريق تطبيق العدالة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني منتقدا الدعم الاميركي والغربي للكيان الصهيوني وسياساته التوسعية. وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية اتخذت موقفا صريحا وعادلاً ومبدئياً حيال قضايا الشرق الاوسط واننا نصر على موقفنا المبدئي هذا.

واشار د. خرازي الى تاريخ تواجد وتدخل الاجانب في منطقة الخليج الفارسي واعتبر سياسة الاحتواء المزدوج بانها فاشلة.

وشدد د. خرازي على الاهمية التي توليها ايران في سياستها الخارجية لتوطيد العلاقات مع الدول الجارة، واضاف: ان ايران عازمة على زرع الثقة وتوسيع العلاقات الاقتصادية بين دول المنطقة.

على صعيد آخر، اعتبر وزيرا خارجية ايران وسورية مؤتمر الدوحة الاقتصادي والاتفاقيات العسكرية بين تركيا والكيان الصهيوني بانها خطوات مقلقة للراي العام في العالم الاسلامي وتندرج في اطار تهويد بيت المقدس.

وتم في اللقاء الذي جرى ليلة امس الاول الجمعة بين السيد «فاروق الشرع» وزير خارجية سورية و د. «كمال خرازي» وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية تم تبادل وجهات النظر بشأن اوضاع الشرق الاوسط واهم قضايا العالم الاسلامي والاعتداءات المتكررة للكيان الصهيوني على جنوب لبنان ومؤتمر الدوحة الاقتصادي ولجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران.

واكد د. خرازي على ضرورة تضامن العالم الاسلامي، وقال: بأمكان اجتماع قمة المؤتمر الاسلامي في طهران ان يقوم بدور مصيري في ضمان مصالح العالم الاسلامي.

بدوره اكد السيد فاروق الشرع ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين على الاصعدة الثنائية والاقليمية والدولية وقدم دعوة رسمية الى د. خرازي لزيارة دمشق.

على الصعيد ذاته، عقد وزيرا خارجية ايران والسعودية امس الاول الجمعة اجتماعاً على هامش اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك وتبادلا وجهات النظر بشأن القضايا المتعلقة بالعالم الاسلامي والعلاقات الثنائية.

وقال الشيخ سعود الفيصل في هذا اللقاء: ان ايران بلد اسلامي كبير في المنطقة ولها بما تمتلكه من حضارة عريقة دور كبير في التطورات التي تشهدها المنطقة.

واضاف: ان السعودية ترغب بتنمية العلاقات بين البلدين فيما يخدم مصالح الشعبين والعالم الاسلامي.

واكد الفيصل ضرورة تبادل وجهات النظر بين البلدين بشأن قضايا العالم الاسلامي والمنطقة. وقال: ان البحث عن حلول منطقية لمشاكل المنطقة والعالم الاسلامي يعد ضرورة يجب أن تهتم بها البلدان.

وانتقد السيد سعود الفيصل مسيرة مؤتمر الدوحة، وقال: ان هذا المؤتمر لايسير في الاتجاه الصحيح. واضاف: ان العربية السعودية لن تشارك فيه.

وقدم الفيصل دعوة الى د. كمال خرازي وزير الخارجية الاسلامية لزيارة السعودية.

وقال د. خرازي: ان مؤتمر طهران يعتبر فرصة مناسبة للبحث بشأن قضايا العالم الاسلامي وان السعودية تتمكن من اداء دور هام في هذا المؤتمر.

وقدم اقتراحا بشأن عقد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة لدراسة سبل التعاون الشامل.

كما قدم د. خرازي بدوره دعوة لسعود الفيصل لزيارة ايران.

من جانب آخر، تبادل وزيرا خارجية الجمهورية الاسلامية والعراق في اللقاء الذي جرى بينهم يوم امس الاول الجمعة في نيويورك وجهات النظر بشأن الاوضاع في شمال العراق واجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في طهران وزيارة العتبات المقدسة والقضايا التي ترتبط بالاسرى والمفقودين.

واشار د. خرازي في اللقاء الى حسن النية التي ابدتها اخيرا الجمهورية الاسلامية الايرانية في اطلاقها سراح عدد من الاسرى العراقيين معتبرا قيام العراق باتخاذ اجراء مماثل في الافراج عن الاسرى الايرانيين المتبقين وتعيين مصير المفقودين بانها من الخطوات الضرورية القادمة.

كما اكد وزير الخارجية ضرورة اجراء المباحثات بين مسؤولي البلدين بشأن زيارة العتبات المقدسة والاطمئنان بشأن ظروف اسكان الزوار.

بدوره اعرب السيد «محمد سعيد الصحاف» وزير خارجية العراق عن قلق بلاده من الاوضاع في شمال العراق واكد رغبة بلاده في تبادل الزيارات بين رعايا البلدين وشدد على ضرورة التنسيق المشترك في هذا المجال.

من ناحية اخرى، دعا وزير خارجية الجمهورية الاسلامية رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة الى تشكيل لجان عمل نشطة لتعزيز دور الجمعية العامة وامين عام الامم المتحدة في اهم قضايا العالم.

وقال د. خرازي مساء الخميس الماضي خلال لقائه السيد غينادي اودوفنكو رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة: ان الجمعية العامة تتالف من جميع اعضاء الامم المتحدة وعليها ان تقوم بدور اكثر فاعلية.

وقدم السيد «غينادي اودوفنكو» وزير خارجية اوكرانيا الذي يترأس الدورة الـ (٥٢) للجمعية العامة للامم المتحدة ايضاحات بشأن النشاطات الجارية والعراقيل الموجودة امام تعزيز دور الجمعية العامة وضرورة ايفاء الدول الاعضاء بدور فاعل في اجراء تعديلات في الامم المتحدة.

وتبادل الجانبان وجهات النظر بشان قضايا الامم المتحدة وآفاق مستقبل هذه المنظمة العالمية والعلاقات الثنائية.

واعرب رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة عن ارتياحه لمستوى العلاقات والتعاون الثنائي والثلاثي مع ايران.

وقدم وزير خارجية اوكرانيا دعوة الى د. كمال خرازي لزيارة كييف واكد على استمرار تبادل وجهات النظر بشان القضايا الدولية.

كما التقى وزراء خارجية كوريا الجنوبية والفيليبين وهنغاريا وقبرص ومولدافيا يوم الخميس الماضي على هامش لجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة بالدكتور كمال خرازي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية واعلنوا رغبة بلادهم لتعزيز العلاقات مع ايران.

ودعا السيد «جونك هايو» وزير خارجية كوريا الجنوبية الى ترسيخ التعاون العلمي والفني والاقتصادي بين البلدين وكذلك تبادل الوفود السياسية مع الجمهورية الاسلامية.

واكد السيد «اوميتكو ال سيازون» وزير خارجية الفيليبين في اللقاء على ضرورة تعزيز التعاون الاقليمي سيما العلاقات الاقتصادية مع المنظمتين الاقتصاديتين (اكو) و(آسيان).

واشار الوزير الفيليبيني الى اهمية اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي القادم في طهران معلنا رغبة بلاده للانضمام الى عضوية منظمة المؤتمر الاسلامي.

من جانب اخر دعا السيد «لازلو كواكس» وزير خارجية هنغاريا خلال لقائه الدكتور خرازي وزير الخارجية الاسلامية الى استمرار تبادل وجهات النظر السياسية بين البلدين.

واعتبر دور الجمهورية الاسلامية على الساحة الدولية بانه هام وقال بان بلاده تسعى للالتحاق بالاتحاد الاوروبي وترغب بتعزيز العلاقات مع الدول الاسلامية وامريكا اللاتينية وجنوب شرق اسيا.

وشرح السيد «لونيس كاسوليدس» وزير خارجية قبرص خلال لقائه وزير الخارجية الاسلامية الاوضاع السياسية بين بلاده والدول الجارة معربا عن امله في تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري بين ايران وقبرص.

من جانب اخر، عقد اجتماع ثلاثي بين وزراء خارجية ايران واليونان وارمينيا امس الاول الجمعة على هامش اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

ووصف وزراء خارجية الدول المذكورة توثيق العلاقات بانه هام جدا وتبادلوا وجهات النظر بشأن آفاق التعاون الثلاثي وقرروا عقد الاجتماع الثلاثي الآتي في اثينا.

واعرب السيد «تشودوروس بانكالوس» وزير خارجية اليونان عن ارتياحه لنتائج التعاون الثلاثي والاجتماع الاخير الذي عقد العام الماضي في طهران معلنا استعداد بلاده التام لأستضافة الاجتماع القادم.

ووصف هذا النوع من التعاون المتعدد الاطراف بانه هام في تنمية العلاقات وحل المشاكل الاقليمية.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تركيا تتحرك عكس التيار

□ قبل اكثر من عام جاءت حكومة اربكان الاسلامية عبر اسلوب ديمقراطي غربي للحكم فازاحوها باسلوب دكتاتوري غربي لانها كان تروج للاسلام ولانها كانت تريد الانفتاح على الدول الاسلامية لأنه مجالها الجوي الطبيعي.

تركيا وقبل اكثر من ٧٠ عاما تدق ابواب اوروبا للانضمام اليها كدولة اوربية لكي تنسلخ عن اسلامها.

بينما ٦٠ مليون مسلم تركـي اخذوا خلال الاعوام الاخيرة يجاهدون للعودة الى جذورهم الاسلامية والى حضارتهم وهي ام الحضارات العالمية.

الحكم في تركيا، لا هو علماني بالمعنى الصحيح ولا هو بين بين !! لانه سقط من حيث يدري او لا يدري بين سياط الاخطبوط الصهيوني.

كان المفروض، ان تكون تركيا الاسلامية اقرب الى العالم الاسلامي. لكنها اعطت ظهرها للعالم الاسلامي، وراحت تعزز علاقاتها مع اعدى اعداء العرب والاسلام، اسرائيل !!

وبدلا من قيامها بمناورات مشتركة مع ايران او سوريا او مصر برمجت لمناورات مع اسرائيل التي تطحن الفلسطينيين المسلمين وتنسف بيوتهم لتبني مستوطنات للغرباء على فلسطين!!

تركيا تحارب حاليا بشمال العراق، وجنوب تركيا، وفي الداخل التركي، ولا من يسمع ولو «همسة حائرة» عن انتهاك حقوق الانسان !!

لماذا؟

لان تركيا، تتحرك تحت ظل العلم الامريكي ـ الصهيوني.
تتحرك في الاتجاه المعاكس للتيار،
فالى متى؟!

اميركا ومعادلات جديدة في المنطقة

حول مواقف اميركا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ومحاولات واشنطن لاحكام قبضتها على دول آسيا الوسطى، نقرأ في صحيفة «جمهوري اسلامي»: اميركا، ومنذ الايام الاولى بعد انهيار الاتحاد السوفيتي كانت تخطط في ذهنها خطط احكام سيطرتها على الدول الاسلامية في آسيا الوسطى، وقد صرح جيمس بيكر وزير خارجية اميركا وقتها كنا نرى هذه الاراضي في الخارطة السياسية العالمية بلون حمر، وسنراها بعد الآن بلون اخضر وهو لون الدولار.

وقد حزمت اميركا كل ما لديها لتحول دون احلال الاسلام الثوري محل الماركسية.

ولهذا سعت اولا الى احياء النوازع القومية في المنطقة، واخماد الدعوة للاسلام الثوري وعبأت اميركا واسرائيل جميع امكاناتهما المادية لكسب ود شعوب المنطقة.

وكان من نتائجها اقامة المناورة الجوية المشتركة بين قرغيزيا واوزبكستان وكازاخستان وروسيا واميركا، والهدف من المناورة ضمان امن الاستثمارات في حقول النفط والغاز في اسيا الوسطى.

وحذرت روسيا تركيا من مغبة التغلغل في القوقاز وآسيا الوسطى واعلنت تركيا بدورها في حال انتشار الصواريخ الروسية في جنوب قبرص فسوف تضربها.

الاوساط السياسية تقول ان اميركا يهمها ان تظل تركيا بحاجة ماسة اليها.

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

اميركا الوحيدة المستفيدة من الضجة في المنطقة

وكتبت صحيفة «ايران» تحت هذا العنوان قائلة: قال محرر المقال الدكتور بيروز مجتهد زاده، اذكر في اجتماع مع مجموعة دبلوماسيين عرب ان خمسة من سفراء العرب اظهروا فرحتهم للظروف الجديدة التي طرأت على المنطقة.

والتي لم تعد تجبرهم على الدخول في ضجة اخرى مع ايران.

وانتم تعرفون حينما تثار مسائل جغرافية فهي لاتخمد للاسف بسهولة وقد تخمد لفترة ثم نجد هناك من يبحث عنها، لاثارتها خلال نشوب الازمات.

وتتحول بمرور الزمن الى (اداة) يجري استخدامها وتطويعها لسياسة فرق تسد. والحضور الخارجي في المنطقة يبرر وجوده بمثل هذه الحالات.

واضاف نحن لا نحب الحضور الاميركي في المنطقة ولكن تبعاته تقع على الامارات وعلى الآخرين فهم الذين يسددون فاتورة الحضور وهم الذين يشترون المزيد من السلاح.

واضاف اذا تصفحنا تاريخ المنطقة، سنجد امامنا ثلاثة عهود، الاول وجود الاستعمار البريطاني وعهد الاستقلال ثم عهد الاستعمار الاميركي.

ودول المنطقة اعترفت مؤخراً بأن لاتهديد يأتينا من ايران فما هو مبرر الوجود الخارجي اذاً؟!

نحن لا نواجه مشكلة ما، ولا نحب الحضور الاجنبي في المنطقة، لان المنطقة هي ملك ايران والعرب. وشر الموقف يصيب للاسف جيراننا العرب.

واضاف، فيما يخص الجزر فان دولة الامارات العربية اخذت تنتقد حتى الدعم الكلامي العربي، ولو كان الدعم والتأييد العربي حقيقيا لكانت اميركا قد استثمرته لاغراضها العدوانية وليس لحل القضية بالحوار السلمي.

القاهرة ـ موسكو

تحت هذا العنوان تحدثت صحيفة «ابرار» الصباحية قائلة: اعلن الرئيس المصري حسني مبارك في موسكو ان لاميركا وروسيا واوروبا منافع في الشرق الاوسط، غير ان روسيا لا حضور لها بصورة جادة علما بانها راعية سلام، والعرب ينتظرون منها، ان تمارس دورها السياسي في الشرق الاوسط، وهذه حقيقة لها انصارها في موسكو.

واضاف مبارك ان الجهات الاميركية والاوروبية تواصل زياراتها للقاهرة بين الحين والآخر دون زيارة الوفود الروسية.

فما هي الضرورات التي دعت مبارك لزيارة موسكو، وجعلته يتحدث بهذه الصراحة في مخاطبة الروس، ويطالبهم في الاسهام بدورهم في شؤون المنطقة.

وقالت الجريدة: الجواب على السؤال المذكور هو خيبة امل العالم العربي من الدعم الاميركي لاسرائيل.

فمصر وباقي الدول العربية اخذت تدرك بمرارة ابعاد السياسة الاميركية وترى في انعزال موسكو عن الشرق الاوسط يشكل ضررا لها.

واضافت، ان الظروف الاقليمية والدولية لا تسمح بحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي لصالح العرب.

فقد اعلن مبارك بصراحة ان اسرائيل لا تريد اعادة الاراضي المحتلة للعرب صحيح هذا حديث معاد، ولكن ان يطرحه رئيس دولة ورثت كمب ديفيد يعني ان محادثات السلام في الشرق وصلت الى نهاية الخط، لهذا يمكن وصف زيارة مبارك لموسكو ببداية لاعادة بناء علاقات وموازنة جديدة لمعادلات المنطقة المعقدة.

ويمكن القول ايضا ان تنشيط سياسة روسيا في المنطقة ضرورة تاريخية تصب لصالح العرب وتميل الكفة لجانبهم وهم يواجهون كفة اميركا واوروبا الى جانب اسرائيل.

ففي حال اثمار زيارة مبارك لموسكو في تشجيع روسيا الى العودة الى الشرق الاوسط سيكون ذلك لصالح العراق وسوريا وحتى الفلسطينيين الى حد ما، على امل ان تبدل اسرائيل من سياستها القادمة.

اميركا العدو رقم واحد.

وتحدثت صحيفة «جمهوري اسلامي» عن ابعاد السياسة الاميركية واحقادها الدفينة حيال ايران الاسلامية، وقالت: يرى بعض السذج او المنزوعين عن اميركا انهم اذا ابدوا مرونة وانعطافاً امام اميركا فسوف تميل اميركا الى فتح صفحة جديدة للصداقة مع طهران.

وهذا التقييم اقصى درجات السذاجة لعدو لدود ممثل في النظام الاستكباري الذي عبأ جميع طاقاته لضرب امة نالت استقلالها وحريتها وسيادتها السياسية بتقديم دماء مئات الآلاف من الشهداء.

ان مراجعة بسيطة لملف الحرب المفروضة تكفي لاستيعاب ابعاد وعمق عداوة اميركا للاسلام والثورة والبلاد. وتؤكد لنا حقيقة مازالت ثابتة وهي ان اميركا هي العدو رقم واحد للشعب.

ما الخبر ؟!

ونقرأ في عمود ما الخبر الذي تنشره صحيفة «ايران» الصباحية الخبر التالي: تحدثت صحيفة واشنطن بوست عن استئناف الرحلات الجوية بين السعودية وايران وقرار العراق بفتح حدوده امام الزوار الايرانيين ووعود الدول العربية بالمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية بطهران، وقالت، كل هذه العلاقات تدل على ذوبان الثلوج في العلاقات العربية ـ الايرانية.

وكانت صحيفة النهار البيروتية قد ذكرت ان وزيرة الخارجية الاميركية خلال جولتها الاخيرة للمنطقة طلبت من دول مجلس التعاون عدم تطبيع علاقاتها مع طهران.

واضافت الجريدة، ان اميركا لم تتعظ من فشلها في اقناع دول الاتحاد الاوروبي الانضمام الى الحظر الاقتصادي على ايران. ولهذا ترغب ان تحسن دول مجلس التعاون علاقاتها مع طهران بعد تطبيع العلاقات الاميركية ـ الايرانية.

الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايتفرقان فالدولة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنتهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة ننشر فصولاً مختارة منه:

القسم العشرون

● روجيه غارودي

اسطورة «الملايين الستة» (المحرقة)

(ان الابادة الجماعية هي، على غرار الوعد الالهي في التوارة، عنصر تبرير ايديولوجي لخلق دولة اسرائيل».

توم سيغيف : المليون السابع، منشورات ليانالفي ١٩٩٣ ، ص ٥٨٨.

هناك ثلاثة مصطلحات غالبا ما تستعمل لتعريف المعاملة التي انزلها النازيون باليهود: الابادة الجماعية ، المحرقة او الهولوكوست والشواه.

ولمصطلح الابادة الجماعية، من الناحية الاشتقاقية نفسها، معنى دقيق: ابادة عرق، اذ افترضنا انه قد وجد «عرق» يهودي كما كانت تدعي العرقية الهتلرية وكما ما يزال يدعي القادة الاسرائيليون.

هل حدثت ، اثناء الحرب ، «ابادة جماعية»لليهود؟

ان لمصطلح «الابادة الجماعية»، في كل القواميس، معنى دقيقا. فلاروس يعطي ، مثلا، التعريف التالي:«الابادة الجماعية هي التدمير المنهجي لمجموعة عرقية بابادة افرادها».

ان هذا التعريف لايمكن ان ينطبق حرفيا، الا في حالة غزو يشوع لكنعان حيث قيل لنا، بصدد كل مدينة مفتوحة:«لم يبق فيها احد على قيد الحياة» (في الاعداد، ٢١,٣٥ مثلا).

فالكلمة استعملت ، اذن ، في نورمبرغ، بصورة مغلوطة تماما على اعتبار ان الامر لايدور حول افناء شعب كامل كما كانت الحال بالنسبة الى «الابادات المقدسة» للاماليسيتيين والكنعانيين وشعوب اخرى، ايضا ، يقول عنها كتاب يشوع، مثلا ، انه لم يترك حيا في ليفلون وحبرون (يشوع ١٠، ٣٧) اوهاغور: «مرروا الكائنات البشرية على حد السيف.. لم يدعوا اي كائن حي».(يشوع ١١، ١٤).

وعلى العكس من ذلك، فان اليهودية (وتعريفها كعرق ينتمي الى القاموس الهتلري) قد عرفت صعودا عظيما في العالم منذ عام ١٩٤٥.

وليس هناك ادنى شك في ان اليهود كانوا احد اهداف هتلر المفضلة بسبب نظريته العرقية حول تفوق العرق الآري، وكذلك بسبب مماثلة هتلر المنتظمة بين اليهود والشيوعية التي كانت عدوه الرئيسي (وهو ما تشهد عليه اعدامات الوف الشيوعيين الالمان ثم ضراوته ، في اثناء الحرب، ضد الاسرى السلافيين). وكان قد خلق، بهذا الخلط، مصطلح «اليهودية ـ البولشفية».

وكان قد تصور، منذ انشاء حزبه. القومي الاشتراكي، لا استئصال الشيوعية فقط بل، ايضا، طرد كل اليهود، من المانيا اولا، ثم من كل اوروبا عندما اصبح سيدها ، وذلك باشد الصور لا انسانية: بالهجرة اولا، ثم بالطرد وبالحرق اثناء الحرب، في معسكرات الاعتقال في المانيا اولا، ثم النفي الذي جرى تصوره في البدء، الى مدغشقر التي كانت ستؤلف غيتو واسعا لليهود الاوروبيين ثم الى الشرق في الاقاليم المحتلة، وخاصة الى بولونيا، حيث حصد السلافيين واليهود والغجر عمل اجباري في خدمة الانتاج الحربي، ثم اوبئة مخيفة كالتيفوس، يشهد تضاعف افران الحرق على سعتها.

ماذا كان الحساب الختامي القاسي لهذه الضراوة الهتلرية ضد ضحاياها السياسية او العرقية؟

لقد ادت الحرب العالمية الثانية الى ٥٠ مليون قتيل، منهم ١٧ مليون سوفياتي و ٩ ملايين الماني. ودفعت جزية ثقيلة من القتلى من جانب بولونيا وبلدان اوروبا المحتلة الاخرى، وكذلك من جانب ملايين جنود افريقيا او اسيا المجندين من اجل هذه الحرب التي كانت كالاولى ، مولودة من خصومات غربية.

فالسيطرة الهتلرية كانت، اذن، شيئا اخر غير «مذبحة» واسعة كان اليهود ضحاياها الرئيسيين ، على الاقل، ان لم يكونوا الوحيدين، وهو ما تميل دعاية ما الى حملنا على تصديقه. لقد كانت كارثة انسانية لم تكن، للاسف، دون سابقة لان هتلر طبق على البيض ماكان الاستعماريون الاوروبيون يطبقونه، منذ خمسة قرون، على «البشر الملونين» من هنود امريكا الذي ابيد منهم ٦٠ مليونا من اصل ٨٠ (هم، ايضا، بالعمل الاجباري والاوبئة اكثر منهم بالاسلحة) الى الافريقيين الذين نفي ما يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ مليون قتيل على اعتبار ان النخاسين كانوا يحصلون على عبد واحد مقابل عشرة قتلى في معركة الاسر.

وكانت الاسطورة مناسبة للجميع. فالحديث عن «اكبر ابادة جماعية في التاريخ» كان يعني ، للاستعماريين الغربيين، نسيانهم لجرائمهم الخاصة (حصد هنود امريكا وتجارة العبيد الافريقيين)، وكانت مناسبة للقادة الاميركيين ، بعد مذبحة درسدن في ١٣ شباط ١٩٤٥ التي اهلكت بقنابل الفوسفور ، في بضع ساعات، مائتي الف مدني دون سبب عسكري على اعتبار ان الجيش الالماني كان يقاتل متراجعا على كل الجبهة الشرقية امام الهجوم الصاعق للسوفيات الذين كانوا، من قبل ، في كانون الثاني، على نهر اودر، وكانت مناسبة ، اكثر من ذلك ايضا، للولايات المتحدة التي كانت قد القت على هيروشيما وناغازاكي قنبلتين ذريتين ادتا الى اكثر من مائتي الف قتيل وما يقرب من ١٥٠ الف جريح محكومين بالموت بعد اجل متفاوت الطول».

المصدر: بول ماري دولاغورس: ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥، حرب مجهولة، باريس ١٩٩٥، ص: ٥٣٥.

لم تكن الغايات عسكرية بل سياسية. فقد كتب تشرتشل، منذ عام ١٩٤٨، في كتابه: الحرب العالمية الثانية (المجلد السادس): «من الخطأ ان نفترض ان مصير اليابان تقرر بالقنبلة الذرية».

وكتب الاميرال الاميركي ويليام. ا. لاهي في كتابه «كنت هناك»، يؤكد ذلك قائلاً:

«في رأيي، لم يكن استعمال هذا السلاح البربري في هيروشيما وناغازاكي عونا كبيرا في الحرب ضد اليابان».

وبالفعل، كان امبراطور اليابان، هيروهيتو، قد شرع في التفاوض لاستسلام بلاده، منذ ٢١ ايار ١٩٤٥، مع الاتحاد السوفياتي (الذي لم يكن، بعد في حالة حرب ضد اليابان) بواسطة وزير الخارجية والسفير ماليك.

«طلب من الامير كونوي ان يتهيأ للذهاب الى موسكو للتفاوض مع مولوتوف مباشرة».

المصدر: بول ــ ماري دولاغوس، المرجع السابق، ص٥٣٢.

«كانوا، في واشنطن، يعرفون النيّات اليابانية تماما. فقد كان «ماجيك» يرسل تقارير بالمكاتبات بين وزير الخارجية ومراسله في موسكو».

المصدر: المرجع السابق، ص٥٣٣.

فالهدف المنشود لم يكن، اذن، عسكريا. بل كان سياسيا كما اعترف بذلك وزير الطيران الاميركي، فنليتر شارحا كون هدف استخدام القنبلة الذرية «انزال الضربة القاضية باليابان قبل دخول روسياالحرب».

المصدر: مجلة السبت الادبية، عدد ٥ حزيران ١٩٤٤.

وخلص الاميرال الاميركي ليهي (مرجع سابق) الى «اننا، بكوننا اول من استخدم القنبلة الذرية، قد هبطنا الى المستوى الاخلاقي لبرابرة القرون الوسطى .. ان هذا السلاح الجديد والرهيب الذي يستخدم في حرب غير متمدنة هو بربرية حديثة غير جديرة بمسيحيين».

وهكذا، فان كل هؤلاء القادة الذين كان من شأن «محكمة دولية» مؤلفة من بلدان محايدة ان تضعهم في مقاعد مجرمي الحرب الى جانب غورنغ وعصابته اكتشفوا مع «غرف الغاز» و «الابادات الجماعية» و «المحارق» عذرا مبررا غير مأمول فيه من اجل «تبرير» جرائمهم ضد الانسانية، ان لم يكن لمحوها.

وقد كتب المؤرخ الاميركي و. ف البرايت الذي كان مديرا للمدرسة الاميركية للدراسات الشرقية، في كتابه التركيبي الرئيسي، من العصر الحجري الى المسيحية، التوحيد وتطوره، بعد تبرره لـ «إبادات يشوع المقدسة»، في غزوه لكنعان، كتب يقول: «ربما كان حقنا، نحن الاميركيين، في الحكم على الاسرائيليين اقل على اعتبار اننا ابدنا الوف الهنود في كل اركان بلدنا الكبير وجمعنا من بقي منهم في معسكرات اعتقال كبيرة (ص٢٠٥)».

وان مصطلح «المحرقة» (الهولوكست) المطبق على المأساة نفسها منذ السبعينات، اعتبارا من كتاب ايلي فيزنتال: «الليل» (١٩٥٨) والذي اصبح شعبيا بسبب عنوان الفيلم «الهولوكوست» هذا المصطلح يبرز، بصورة افضل ايضا، ارادة صنع حدث استثنائي، من الجريمة المقترفة ضد اليهود، لا مجال لان تقارن به مذابح ضحايا النازية الاخرى ولا حتى اية جريمة اخرى في التاريخ لانه كان لعذاباتهم وموتاهم ايضا، طابع قدسي. ويعرف قاموس لاروس اونيفرسيل، (مجلدان، باريس ١٩٦٩، ص٧٧٢) الهولوكوست كما يلي: تضحية مألوفة لدى اليهود تاكل النار، فيها، الضحية كاملة».

وهكذا، فان استشهاد اليهود غير قابل للرد الى اي استشهاد آخر: فقد كان، بطابعه القدسي، مندمجاً في المشروع الالهي، على صورة صلب يسوع في اللاهوت المسيحي، مدشناً، على هذا النحو، زمنا جديدا. وهو ما سيسمح لحاخام بان يقول: «خلق دولة اسرائيل هو رد الله على الهولوكوست».

ومن اجل تبرير الطابع القدسي للهولوكوست. كان ينبغي ان تكون، هناك، ابادة كلية وتنظيم صناعي غير معروف سابقا للاعدامات ثم الحرق.

إبادة كلية: كان ينبغي من اجل ذلك ان يجري تصور حل نهائي للمسألة اليهودية هو الابادة.

الا انه لم يمكن تقديم اي نص يثبت ان «الحل النهائي» للمسالة اليهودية كان، بالنسبة للنازيين، الابادة.

لقد كان عداء هتلر للسامية مرتبطا، منذ خطاباته الاولى، بالنضال ضد البولشفية وكان يستعمل، باستمرار، تعبير «اليهودية ـ البولشفية». وكانت معسكرات الاعتقال الاولى التي بناها مكرسة للشيوعيين الالمان الذين هلك الوف منهم، بمن فيهم زعيمهم تالمان.

اما بالنسبة لليهود، فقد وجه اليهم اشد الاتهامات تناقضا: فقد كانوا، اولا، كما قال: اكثر الفاعلين في الثورة البولشفية نشاطا (تروتسكي، زينوفييف، كامينييف، الخ...)، وفي الوقت نفسه، كانوا، على حد قوله، اكثر الرأسماليين استغلالاً للشعب الالماني.

يتبع

ملاحظتان بشأن مكافحة التغريب والتبعية

عرفان محمود

«الانذارات الاصلاحية من التغريب»

□ من المنجزات المهمة للجهود الاصلاحية الاسلامية في التاريخ الاسلامي الحديث هو نجاحها في اشعار المسلمين بخطورة الآثار التي تركتها موجة التغريب العارمة التي غزتهم في ديارهم وروج لها الكثير من ابنائهم وضيعت هويتهم المستقلة وانتمائهم الاسلامي الاصيل، بل وجعلت بعضهم يشعر بالنقص والخجل نتيجة هذا الانتماء، فاندفع بهذا الشعور الى التهرب من انتمائه وهويته المستقلة ليغرق في متاهات التبعية للغرب بجميع اقسامها.

جهود المصلحين الاسلاميين واجهت هذه الحالة وبينت مخاطرها وكشفت الكثير من مكامن الضعف في النموذج الغربي ومخاطر التبعية له. ودعت الى العودة الى الانتماء الاسلامي الاصيل ومهدت لذلك بكشف مزاياه عن النموذج الغربي وازاحت عنه الكثير من سحب التضبيب عليه والتشويه له التي اوجدتها دعايات التغريب ضد الاسلام.

«الضربة الكبرى للتغريب»

ولكن هذه الجهود كانت بحاجة الى نموذج عملي اسلامي قوي يصدق دعاواها ويتحدى النموذج الغربي ويبطل سحره ويذهب ببريقه الذي خطف ابصار المسلمين طويلا.

هذا النموذج قدمته النهضة الخمينية التي احيت القيم النهضوية الاسلامية الاصيلة وازاحت عنها اشكال الفهم السيء الموروث وقدمتها غضة طرية للعالمين كبديل قادر على التحدي، وتحدت به بالفعل النموذج الغربي والسلطوية الغربية وانتصرت عليه في دولة كانت توصف بانها جزيرة امن لامريكا ومصالحها وقاعدة قوية للانطلاق في تنفيذ سياستها في المنطقة.

فكان النموذج المطلوب، نقيا في اسلاميته، قويا في ثوريته، مقتدرا في تحديه للمنافس الغربي، ولذلك كان صالحا بالكامل لدعم جهود المصلحين الاسلاميين السالفة واللاحقة في مواجهة التغريب وحل ازمة التبعية التي طحنت المجتمع الاسلامي وسلبته هويته.

«احياء الثقة بالهوية والانتماء الاسلامي»

من هنا نفهم سر نجاح النهضة الخمينية الباهر في احياء الثقة بالهوية المستقلة والانتماء الاسلامي لدى المسلمين بل وفي ايجاد حالة من الاعتزاز بها ليس لدى الملتزمين دينيا من المسلمين بل وحتى لدى غير الملتزمين منهم بالفرائض والاحكام الشرعية فمثلاً لاحظنا احد المشتغلين في العمل الفني ـ ولم يكن متقيدا بالالتزامات الدينية ـ وقد هيمن عليه تاثر بالغ وحزن شديد بسبب وفاة الامام الخميني ـ رضوان الله عليه ـ

، وعندما ساله احد زملائنا عن سر حزنه الشديد على وفاة الامام رغم عدم التزامه الديني كما اشرنا، اجابه بتاثر بالغ : في زمن الحكم الملكي كان وضعي افضل اقتصاديا بسبب كثرة فرص العمل المناسبة لي انذاك، وكنت اسافر سنويا الى خارج ايران بغرض السياحة والترفيه، لكنني كنت اخجل من ان اذكر لأحد في الدول التي ازورها ـ ومعظمها دول غربية ـ انني مسلم من ايران، كنت اتهرب من ذلك ما استطعت، وبعد مجيء الامام الخميني الى ايران وانتصار الثورة، لم انتفع منها ماديا بل وتضررت بعض الشيء، لكنني حصلت منها على شيء جديد فوق ما كنت احصل عليه في السابق، لقد اصبحت اتحين الفرص عندما التقي اجنبيا واستدرجه لكي يسألني عن هويتي فاخبره انني مسلم من ايران ومن شعب الخميني الذي تحدى الغطرسة الغربية وانتصر عليها، وهذا ما لم اكن اتصور في السابق انني ساحصل عليه يوما في ظل حكم الشاه، وهو سر حزني الشديد على الامام.

«تحصين المسلمين من الانبهار بالغرب»

وهذا الانجاز مهم ولا ريب بل ولعله من اهم انجازات النهضة الخمينية لانه وفر حصانة قوية لدى المسلمين من الانبهار بالغرب، وهذا الانبهار هو وسيلة الخضوع للتغريب والاستجابة لمظاهر التغريب، فاذا زال فقدَ التغريب وسيلته في الغزو، وعلى اساس زواله تفتحت في المسلمين طاقات الاستعداد الفطري لتطبيق الاسلام الذي أعيدت للمسلمين الثقة به كما تقدم. وعلى قاعدة هذا الانجاز برزت ظاهرة تنامي العودة للاسلام والمطالبة بتطبيق الشريعة في العالم الاسلامي كما هو مشهود اليوم للقريب والبعيد.

ولكن هل هذا الانجاز ـ على اهميته البالغة ـ انهى التغريب عمليا في العالم الاسلامي واعاد العمل بالشريعة بين المسلمين؟! الجواب واضح، فالواقع العملي يشهد بان مظاهر التغريب وسنن التبعية للغرب في كثير من الصغائر

> □□ المطلوب ان يكون البديل الاسلامي قادرا على الاستجابة لمتطلبات العصر عصريا بكل معنى الكلمة يقدم الحلول الاسلامية لمختلف الشؤون المستجدة لدى المسلم المعاصر يحافظ على مسيرته اسلامية من جهة ومن جهة اخرى حية فاعلة في هذا العصر ومواكبة لتطوراته لا ان يكون منغلقا جامدا على حالات معينة كانت صالحة لعصور سالفة لا لهذا العصر.

والعديد من الكبائر لازالت مهيمنة على مجتمعاتنا الاسلامية وفي الكثير من نواحي الحياة الفردية والاجتماعية، ولازالت موجات الغزو الثقافي الغربي تهدد شبابنا وتؤثر على توجهاتهم.

«بدء معركة التطهير»

لذلك لا يمكن لاي مصلح اسلامي ان يقنع بذاك الانجاز الباهر والانتصار العظيم، ويقول بان الخطر الاصلي انتهى ومعركتنا مع التغريب والتبعية لم تعد تحتل الصدارة في اولويات المصلح الاسلامي.

ان الانجاز الباهر الذي حققته جهود المصلحين الاسلاميين والنهضة الخمينية

> □□ فالمطلوب ان يكون البديل الاسلامي قادرا عمليا على رفع الانسان المسلم الذي غرق في مظاهر التغريب» الى المستوى الكريم الذي ارادته له الشريعة السمحاء لا ان ينزل الشريعة الى مستواه الراهن المعبر عن الواقع التغريبي التبعي ففي هذه الحالة لن يكون البديل اصيلا في اسلاميته بل وليس اسلاميا في الواقع.

خاصة: قد اقتحم العقبة الكؤود التي كانت مزروعة في طريق مواجهة التغريب والتبعية وهي عقبة الانبهار بالغرب وفقدان الثقة بالنفس والهوية المستقلة والانتماء الاسلامي . لكنه لم ينه التغريب بل كان بمثابة اعلان بدء معركة التطهير منه وازالته.

وهذه ـ بلاشك معركة ليست سهلة خاصة في هذا العصر الذي تطورت فيه اجهزة الاتصال والاعلام بدرجة هائلة ومعظم امكاناتها بيد الغرب نفسه او بيد ذيوله.

فهي اذن معركة صعبة وجهاد شاق ولكن الارضية مساعدة بالكامل لتحقق الاهداف المرجوة فقد مهد ذاك الانجاز الباهر لها واوجد حالة التقبل والتطلع لجهود انهاء التغريب والتبعية في اوساط المسلمين.

«التمييز بين التغريب والتبعية وبين التطور العلمي»

ولدينا هنا ملاحظتان اساسيتان : الاولى التذكير بان مامن احد من المصلحين المسلمين قال برفض كل ما ياتي من الغرب فنتاجات التطور العلمي مثلا هي ادوات قد تكون وسائل لما فيه خير المسلمين او ما فيه افسادهم فاذا كان من الممكن استخدامها في الخير دونما اضرار اكبر فلاضير من استخدامها واستجلابها بل هو امر راجح وهذا من الواضحات الاسلامية.

> □□ ان الانجاز الباهر الذي حققته جهود المصلحين الاسلاميين والنهضة الخمينية خاصة، قد اقتحم العقبة الكؤود التي كانت مزروعة في طريق مواجهة التغريب والتبعية وهي عقبة الانبهار بالغرب وفقدان الثقة بالنفس والهوية المستقلة والانتماء الاسلامي . لكنه لم ينه التغريب بل كان بمثابة اعلان بدء معركة التطهير منه وازالته.

اما الملاحظة الثانية ـ وهي المهمة ـ فهي ان من الضروري رصد جميع مظاهر التغريب التي استشرت في مجتمعاتنا الاسلامية وهذا مالايتم الا بعرض جميع شؤوننا على الاسلام وطرد ما يعارضه والاخذ بما يوافقه لان الكثير من مظاهر التغريب قد تغلغلت في مجتمعاتنا الى درجة كبيرة حتى زال قبحها اذا كانت من القبائح فالامر يحتاج الى عملية نقد ذاتي دقيقة وشاملة لجميع الشؤون الفردية من المأكل والملبس وطراز البناء الى العلاقات الاجتماعية واعرافها وممارساتها وغير ذلك هذا اولا.



«تقديم البديل الاسلامي في جميع المجالات»

وثانيا ـ وهو الاهم ـ تقديم البديل الاصيل في التعبير عن روح الشريعة وقيمها واحكامها من جهة والمناسب لروح العصر وخصوصياته وتطوراته من جهة ثانية .

فالمطلوب ان يكون البديل الاسلامي قادرا عمليا على رفع الانسان المسلم «الذي غرق في مظاهر التغريب» الى المستوى الكريم الذي ارادته له الشريعة السمحاء لا ان ينزل الشريعة الى مستواه الراهن المعبر عن الواقع التغريبي التبعي ففي هذه الحالة لن يكون البديل اصيلا في اسلاميته بل وليس اسلامي في الواقع بل هو نموذج تغريبي في واقعه اسلامي في ظاهره لذلك فهو عاجز عن الرقي بالمجتمع الاسلامي الى المستوى الذي اراده الله تبارك وتعالى له ليكون خير امة اخرجت للناس وبالتالي ليكون رائدا في انقاذ المجتمع الانساني برمته ونقله من الظلمات الى النور.

«الاستجابة لمتطلبات العصر»

كما ان المطلوب ان يكون البديل الاسلامي قادرا على الاستجابة لمتطلبات العصر عصريا بكل معنى الكلمة يقدم الحلول الاسلامية لمختلف الشؤون المستجدة لدى المسلم المعاصر يحافظ على ميسرته اسلامية من جهة ومن جهة اخرى حية فاعلة في هذا العصر ومواكبة لتطوراتها لا ان يكون منغلقا جامدا على حالات معينة كانت صالحة لعصور سالفة لا لهذا العصر .

ومن الثابت عقائديا بل هو من البديهيات الاسلامية ان الشريعة المحمدية شاملة لجميع شؤون الحياة فلديها حكم وادب شرعي لكل شان كما انها مستمرة بحلالها وحرامها الى يوم القيامة فهي قادرة على تقديم الحلول المطلوبة لبني الانسان في العصر الحاضر والعصور اللاحقة الى يوم القيامة.

اجل هذا من الامور الثابتة عقائديا لدى كل مسلم والمطلوب هو استنباط هذه الحلول الناجعة الاصيلة اسلاميا والقادرة على الاستجابة لمتطلبات العصر ونحن نعتقد ان هذه الحلول متوفرة في سنة الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه واله ـ المحفوظة بالكامل في تراث ائمة عترته ـ صلوات الله عليهم اجمعين ـ والمطلوب هو استنباطها من هذا التراث الذي حفظته جهود وتضحيات العلماء على مدى التاريخ الاسلامي وحمته من كثير من جهود التضييع والاخفاء.

دخان الحرائق في اندونيسيا يوقع ضحايا آخرين

جاكرتا / ا ف ب: لقي شخصان آخران مصرعهما اثر تعرضهما لمشاكل في التنفس ناتجة عن دخان الحرائق الذي يغطي قسما من اندونيسيا حسب ما نقلت الصحف الاندونيسية امس السبت.

وكانت السلطات اعلنت مطلع الاسبوع الجاري وفاة شخصين آخرين للسبب نفسه وكشفت ان ٣٢ الف شخص في منطقة سومطرة وحدها (شمال اندونيسيا) تلقوا العلاج بسبب تعرضهم لمشاكل في الجهاز التنفسي.

وذكرت صحيفة «سوراكاريا» في عددها الصادر امس ان شخصين ادخلا مستشفى تابراني في بيكانبارو عاصمة مقاطعة رياو (الوسط الغربي لسومطرة) وهما مصابان بمشاكل في التنفس وانعشا بالاوكسجين الا انهما توفيا.

ونصحت وزارة البيئة باجلاء ٥٠ الف شخص يعيشون في قطاع يغطيه الدخان بشكل كثيف الا ان الاقتراح لم يؤخذ به، واكتفت السلطات بدعوة السكان الى البقاء في منازلهم وعدم الخروج الا في حال الضرورة.

الامم المتحدة تدعو الدول العربية الى ضبط الزيادة السكانية

المنامة/ اف ب: دعت المديرة التنفيذية لصندوق السكان التابع للامم المتحدة نفيسة صادق (باكستان) في البحرين الدول العربية الى ضبط الزيادة السكانية المتسارعة لديها.

وقالت نفيسة صادق خلال مؤتمر صحافي عقدته خلال زيارتها للبحرين يتوجب على الدول العربية اتخاذ الاجراءات المناسبة للحد من الزيادة السكانية اذا كانت تريد الحفاظ على ذات مستوى الخدمات العامة كما يتوجب عليها ان تلغي اذا اقتضى الامر جانبا من دعم (السلع الاساسية الذي تقدمه الى سكانها).

واضافت ان من الضروري رفع مستوى التعليم فيما يتعلق ببعض المسائل مثل تحديد النسل. وقد شاركت في مؤتمر عن الزيادة السكانية استمر ثلاثة ايام.

وقال مشاركون في هذا المؤتمر ان مجموع عدد سكان الدول العربية سيزيد عن ٢٦٩ مليون نسمة نهاية ١٩٩٧ وقد يتخطى الـ ٤٥٥ مليونا في ٢٠١٥.

واوضحت نفيسة صادق التي تشغل ايضا منصب مساعدة الامين العام للامم المتحدة، ان زواج الاطفال في سن مبكرة ومستوى التعليم المتدني والامية وارتفاع معدل الولادات هي مشاكل تعاني منها الدول العربية.

هزتان ارضيتان في ايطاليا توقعان خسائر بشرية ومادية

اسيزي (ايطاليا) / ا ف ب: ادت هزتان ارضيتان ضربتا وسط ايطاليا يوم الجمعة الى مقتل عشرة اشخاص وانهيار قسم من قبة كاتدرائية القديس فرنسيس في اسيزي بمنطقة اومبريا (وسط ايطاليا).

وذكرت حصيلة رسمية ان الهزتين ادتا الى مقتل عشرة اشخاص في انهيار عدد كبير من المنازل.

وكانت هزة ارضية اولى تبلغ قوتها ٥/٥ درجات على سلم ريختر ضربت وسط اومبريا تلتها هزة ارضية ثانية وقعت بعد تسع ساعات وتبلغ قوتها ٦/٥ درجات.

وانهار ايضا قسم من قبة كاتدرائية القديس فرنسيس التي تضم لوحات جدارية للرسام الايطالي جيوتو ويزورها مئات الالاف من السياح سنويا، بينما كان في داخلها ١٥ شخصا جاؤوا لتقييم الاضرار التي سببتها الهزة الاولى.

وشعر سكان روما بالهزتين اللتين ادتا الى موجة من الذعر.

وقام رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ووزيرا الثقافة والتر فيلتروني والداخلية جورجيو نابوليتانو بزيارة الى مدينتي اسيزي وفولينيو

الصداع النصفي يصيب ١٢ في المائة من نساء العالم

□ بوينوس ايريس / اف ب: يصيب الصداع النصفي او الشقيقة وهو مرض اهمله الاطباء طويلا ٨٠٠ مليون انسان في العالم ثلاثة ارباعهم من النساء ويشكل سببا رئيسيا لمعايدة اطباء الاعصاب وفق ما اكد المشاركون في المؤتمر العالمي لطب الاعصاب في الارجنتين.

واكد الطبيب فرانك كليفورد روز (بريطاني) رئيس لاحدى جلسات المؤتمر الذي انهى اعماله يوم الجمعة في بوينوس ايريس ان ١٦٪ من سكان العالم مصابون بالصداع النصفي الذي ترتفع نسبته لدى النساء الى ثلاثة اضعاف نسبته لدى الرجال.

ويشير الاخصائيون الى ان ٩٦٪ من النساء و ٩١٪ من الرجال يعانون في فترة من فترات حياتهم من اوجاع في الرأس لكن نسبة ضئيلة منهم فقط تعاني من صداع نصفي فعلا.

ويواجه المصاب بالصداع نوبات الم شديدة من الصعب تحملها يرافقها شعور بالغثيان. ويسبق نوبات الصداع الشديدة اضطرابات في الرؤية واحساس بالتنميل والتخدير في الاطراف.

ومن ابرز الادوية التي جرى اكتشافها في السنوات الاخيرة لمواجهة نوبات الصداع الحادة مادة «تريبتان» ومشتقاتها وفي مقدمتها «سوماتريبتان».

ويتوفر «سوماتريبتان» في الاسواق منذ مطلع التسعينات في شكل حقن وحبوب وفي شكل رذاذ للانف في بعض البلدان مثل ايطاليا وبريطانيا.

ومن المشتقات الاخرى التي نزل بعضها الى السوق ومازال بعضها الاخر قيد التجربة «زولميتريبتان» و«ناراتريبتان» غير المتوفر في امريكا اللاتينية و«ريزاتريبتان» الذي طلبت الشركات في حزيران الماضي الترخيص لطرحه في اسواق كل من الولايات المتحدة واوروبا.

في المقابل يشير الدكتور كليفورد روز الى ان وسائل الوقاية من الصداع النصفي «لم تشهد تغييرات مهمة لكن الادوية المتوفرة تعطي بنسبة كبيرة (٦٠ الى ٧٠٪) نتائج فعالة لدى غالبية المصابين».

غير ان الطبيب البريطاني استنكر الافراط في تناول هذه الادوية لدى بعض المصابين «لجهلهم ان ذلك يؤدي الى حالة من التبعية من دون ان يخفف الالم».

من ناحية اخرى اوضح رئيس المؤتمر الطبيب سالومون موتشنيك انه «لم يتم حتى الان التعرف تماما على الية الصداع النصفي مما يفسر عدم السيطرة كليا على هذا المرض».

الا ان تجارب اجريت حديثا بينت ان مادة مونوكسيد الازوت الموجودة في جسم الانسان قد تكون احد اسباب هذا المرض.

ومن رواد البحوث الجديدة الطبية ليزبيث يورث لاسن من مستشفى غلوستراب في كوبنهاغن. اذ ان دراسات اجرتها على ٢٩ مصابا برهنت ان اعطاء المريض مادة تمنع تكون مونوكسيد الازوت في جسمه تقضي على نوبات الالم . لكن صحة هذه النتائج ما زالت بحاجة الى دراسات معمقة.

من ناحية اخرى اشار الطبيب كليفورد روز الى اثر الهرمونات على الصداع النصفي ويبدو هذا الاثر واضحا في حالات الصداع النصفي المتزامن مع العادة الشهرية كما يؤكد الاطباء ان الصداع النصفي يختفي في فترة الحمل لدى عدد كبير من النساء.

وقدر المؤتمرون كلفة علاج الصداع في السوق العالمية بـ ١/١ مليار دولار سنويا وتتراوح كلفة علاج هذا المرض في فرنسا بين ٥٠٠ و ٨٠٠ مليون دولار فيما تقدر قيمة الخسائر في الانتاجية الناجمة عنه في الولايات المتحدة بـ ١٣ مليار دولار.

هرمونات التعويض في سن اليأس تخفض الكوليسترول

□ جاء في دراسة استرالية نشرت في مجلة نيو انجلاند الطبية ان تعاطي المرأة هرمونات تعوضها عن تلك التي تقل في جسمها في سن اليأس قد يساعد على خفض مستويات الكوليسترول لديها.

وقامت الدكتورة جيزيل دارلينج من مؤسسة جين هيلز في ملبورن باستراليا وفريق من زملائها باختبار تركيبة من هرمون الاستروجين والبروجستين وعقار بديل خافض للكوليسترول يعرف باسم سيمفاستاتين على ٥٨ امرأة. واثبتت التجربة نجاح تركيبة الهرمون بخفض نسبة الكوليسترول بنحو ١٤ في المائة. واعترفت الدراسة بان عقار سيمفاستاتين يصل بهذه النسبة الى ٢٦ في المائة الا انها قالت ان تركيبة الهرمون المقترحة افضل لانها تعالج في نفس الوقت ظاهرة هشاشة العظام عند النساء في سن اليأس.

هكذا من الأصل

FRANCE 98

خبراء كرة القدم: قوة الفريق الايراني تكمن في خطيه الوسط والهجوم

وصف اثنان من خبراء الكرة الكويتيين لدى تحليلهما لنتيجة مباراة يوم امس الاول الجمعة والتي اقيمت بين المنتخبين الايراني والكويتي وفي برنامج تلفزيوني كان يبث مباشرة بعد المباراة وصفا اللاعبين الايرانيين بانهم كانوا مثابرين في الملعب ووجها انتقادا الى المدرب الكويتي ميلان ماجالا لانه اخطأ في خطة تبديل اللاعبين الكويتين.

وقال صالح زكريا وفوزي ابراهيم اللذان كانا يمثلان سابقا المنتخب الوطني بان نتيجة التعادل زادت من امال المنتخب الايراني واضاف زكريا الذي يشرف حاليا على تدريب احد الاندية الكويتية ان التعادل امام فريق قوي كايران نتجية جيدة بالنسبة للفريق الكويتي.

من جانبه قال فوزي ابراهيم بان قدرة وقوة الفريق الايراني ناشئة من قوة خطة الهجوم وكذلك خط الوسط وفي الوقت نفسه وصفا اداء خط الدفاع الايراني بانه كان ضعيفا وغير منسجم.

وقال هذان الخبيران بان الاخطاء التي ارتكبها ميلان ماجالا خصوصا في خطة تغيير اللاعبين الكويتين كانت سببا في تغيير نتيجة المباراة.

اليوم: مباراة القمة بين اليابان وكوريا الجنوبية

ستقام اليوم الاحد في الملعب الاولمبي بالعاصمة اليابانية طوكيو مباراة مهمة وحساسة ضمن مباريات تصفيات كأس العالم للمجموعة الثانية في منطقة اسيا بين المنتخبين الياباني والكوري الجنوبي.

الفريقان وظفا رأسمالا ضخما لكرة القدم وهما يحاولان بجدية لاختطاف احدى بطاقات الصعود الى مونديال

* المدرب الكوري كثون: اليابان لا تشكل خطرا علينا!

فرنسا من قارة اسيا وقد بدءا حملة اعلامية واسعة ضد احدهما الاخر.

وقد نفدت جميع بطاقات الدخول الى الملعب والبالغ عددها (٥٠) الف بطاقة منذ الساعات الاولى لبدء بيع البطاقات وقد وصلت اسعارها في السوق السوداء الى ٦٠٠ دولار في حين ان سعرها الحكومي ٥٨ دولارا، وقد تم تخصيص (٥) الاف كرسي للجمهور الكوري واسندت عملية المحافظة على امن الملعب الى (١٥٠٠) شرطي لمكافحة الشغب.

كما سيحضر المباراة العشرات من المسؤولين السياسيين من كوريا الجنوبية، حيث ان فوز الفريق الكوري سيؤهله للحضور الخامس في تهائيات بطولة كأس العالم. وان تاريخ الفريقين يرجح كفة الكوريين، حيث انهم فازوا في ٣٢ مباراة وخسروا (٩) مباريات امام اليابانيين منذ العام ١٩٥٤ في حين تعادلوا في (١٤) مباراة.

وعلى هذا الصعيد صرح (جابوم - كثون) مدرب المنتخب الكوري الجنوبي بان نتيجة التعادل مع اليابان هي خسارة بالنسبة لفريقنا، وسنثبت في هذه المباراة بان اليابان لا تشكل خطرا علينا، واعتبر كثون اللاعب الياباني ميورا بانه الاخطر على فريقه، وقال بان الدفاع الكوري سيبدد خطورة ميورا.

اما اللاعب ميورا فقد قال هو الآخر بانه لا يخشى المباراة مع كوريا،

* ميورا: سأهز شباك المرمى الكوري

واضاف بانه كان يهز المرمى الياباني في اربعة لقاءات جرت بين الفريقين.

اما اللاعب الياباني البرازيلي الاصل وانغر لويز الذي سيلعب الى جانب ميورا فقد قال بأنّ مهمته هي تسجيل الاهداف وتحقيق النصر للفريق الياباني فحسب، ولا علاقة لي بالمشاكل.

من اخبار الرياضة النسوية

* اختتمت عصر الجمعة في صالتي حجاب ودهداري الرياضيتين بطهران المنافسات التجريبية لانتخاب فريق محافظة طهران لكرة الطائرة للشباب والتي بدأت الاسبوع الماضي.

وقد شاركت في هذه البطولة (١٠) فرق قسمت الى مجموعتين، وقد احرز فريق النصر البطولة بعدما فاز على فريق رهنما في حين حل فريق هما بالمركز الثالث..

* سيقام اليوم الاحد ملتقى مسؤولي اتحادات التنس للسيدات في ايران وذلك في قاعة اجتماعات المديرية العامة للرياضة النسوية.

وسيستعرض الملتقى نشاطات الاتحاد الايراني للتنس للسيدات، ويناقش الخطط المستقبلية للاتحاد.

* احرز فريق هما المركز الثالث في مسابقات الدورة السادسة لبطولة اندية البلاد لفرق الدرجة الاولى للطائرة للسيدات، عندما فاز على فريق (كاشي اصفهان) في المباراة التي اقيمت بينهما الجمعة في صالة حجاب الرياضية بطهران، بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوطين (١ - ١٥) و (١٥ - ٩) و (١٥ - ١٧) و (١٥ - ٦) و (١٤ - ١٥).

هذا وستقام المباراة النهائية في هذه البطولة بين فريقي روئين من طهران وذوب آهن من اصفهان يوم الجمعة في الثالث من تشرين الاول القادم.

منوعات رياضية.. منوعات رياضية.. منوعات رياضية

□ قطع المعاق مجتبى عقيلي برفقة اثنين من متسابقي الدراجات الهوائية وهما حسن علي زاده وامير حسن احمدي المسافة بين مدينة دمشق ومدينة قرداحة السوريتين والبالغة (٥٠٠٠) كيلومتر في زمن قدره (٢٤) ساعة.

يشار الى ان هؤلاء المتسابقين الثلاثة كانوا قد قطعوا المسافة بين ايران وتركيا وسورية في زمن قدره (١٦) يوما.

جدير ذكره ان هؤلاء الرياضيين هم من الطلبة الجامعيين في مدينة اردبيل، وكانوا سابقا قد قطعوا بالدراجة المسافة الفاصلة بين (١٦) محافظة.

■ اصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/ قرارا ليلغي بموجبه امتياز استثناء الدولة حاملة اللقب والدولة المستضيفة من خوض مباريات التأهيل لنهائيات بطولة كأس العالم .. وذلك اعتبارا من البطولة القادمة التي ستقام في العام ٢٠٠٢، اسوة بسائر البلدان.

وافادت وكالات الانباء من هلسنكي بان المتعارف كان استثناء الدولة المستضيفة وحاملة اللقب من المشاركة في التصفيات وكان بامكان هاتين الدولتين استدعاء لاعبيهما الى صفوف المنتخب لاجراء المباريات التجريبية والودية خلال ٤٨ ساعة فقط، في حين ان سائر البلدان عليها استدعاء لاعبيها لخوض مباريات التصفيات قبل خمسة ايام.

□ اعلنت العلاقات العامة في الاتحاد الامريكي للمصارعة ردا على ما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية من ان مشاركة الفريق الايراني للمصارعة في البطولة التي تقام في امريكا مرتبطة بمشاركة المصارعين الامريكيين في مسابقات طهران، اعلن بان المصارعين الامريكيين لا يمكنهم المشاركة في هذه البطولة التي تقام في تشرين الثاني المقبل نظرا لضيق فترة الاستعداد لهذه المسابقات.

وقال غري آير مسؤول العلاقات العامة في الاتحاد الامريكي نقلا عن مج هال مدير المنتخب الامريكي للمصارعة قوله بان تمهيدات مشاركة الفريق الامريكي في بطولة كاس تختي للمصارعة موجودة ولكن بما ان مشاركة المصارعين الايرانيين في البطولات المختلفة مرتبطة بقرار حكومي، وكذلك فان زيارة المصارعين الامريكيين لايران بحاجة الى موافقة وزارة الخارجية الامريكية!

■ عاد اللاعب الانجليزي السابق، ومدرب نادي نيوكاسل السابق كيفن كيغان وبعد ابتعاد عن الملاعب لمدة ثمانية اشهر ليكون احد اعضاء مجلس ادارة نادي فولهام احد فرق الدرجة الثانية في انجلترا.

هذا وتأتي عودة كيغان اثر التشجيع الذي لقيه من احد الاثرياء المصريين، وقد بدا يمارس نشاطه كرئيس للهيئة التنفيذية لنادي فولهام.

ترحيب سعودي بتسيير .. تتمة

الرحلات الجوية يلعب دورا اساسيا في تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بين البلدين.

وفي شهر رمضان المبارك القادم سيزداد عدد حجاج العمرة بحوالي (٢٠) الف حاج. وفي جميع رحلات العمرة القديمة والدولية الجديدة هناك فرصة كبيرة لنقل السلع وفي الرحلات الدولية تتراوح بين ٥ الى ٦ اطنان.

وتقرر في الرحلات الجديدة الخالية من الركاب نقل الفاكهة والورود والخضار والاعشاب الى السعودية.

واعرب الدكتور خالد بن بكر مدير شركة الطيران الوطني السعودي من جهته عن سروره لافتتاح الخط الجوي وقال: هذه الرحلات جاءت انعكاسا لرغبة قادة البلدين وبافتتاح الرحلات سيتوسع بالتأكيد حجم التعاون بين البلدين في شتى المناحي.

كما ترغب العربية السعودية بدورها في الاسراع باستئناف رحلاتها الى ايران، كما وافقت السعودية على تسيير ايران رحلات جديدة لأحدى مدن المملكة العربية السعودية وسيجري الاعلان عن موعدها في وقت لاحق.

واضاف في الختام: ان بلاده ترحب بتسيير الرحلات الجوية بين البلدين.

من جهته اشار السفير الايراني في الرياض الى استئناف الرحلات الجوية بين طهران وجدة بعد انقطاع استمر ١٨ عاما، وقال: هذه الرحلات ستزيد من اعداد حجاج بيت الله الحرام وتزاور تجار البلدين الامر الذي سيعزز الانشطة الاقتصادية بينهما.

وسيقوم قريبا وفد من منظمة البيئة السعودية بزيارة لطهران.

وتقوم الشركات الايرانية - السعودية حاليا بابرام العقود لتبادل السلع ومضاعفة حجم التبادل التجاري بينهما.

واضاف: ان الحفاظ على أمن المنطقة مهمة اقليمية تخص بلدان المنطقة وفي حال تشكيل منظمات اقليمية فسوف تضمن للمصالح الاقتصادية والسياسية لهذه الدول الى جانب تعزيز مقومات الامن الاقليمي.

واكد السفير الايراني ان دور ايران في المنطقة يبلغ من الاهمية درجة يتعذر بدونه ضمان أمن الخليج الفارسي، لذلك علينا التعاون لتشكيل هذه المنظمات.

القائد من العسير على القوى الدولية تجاهل ايران.. تتمة

من قبل احدى طائرات الصهريج.

وفي كلمة القاها، سماحة قائد الثورة الاسلامية القائد العام للقوات المسلحة في حشد الـ ٢٠٠ الف مقاتل الذين شاركوا في المناورة اكد ولي امر المسلمين صمود ايران الاسلام وعدم رضوخها امام اطماع القوى الاستكبارية اللامشروعة.

ووصف سماحته، موقع ايران الجغرافي بالحساس للغاية، وقال: ايران تمتلك طاقات قل نظيرها، وموارد جوفية ضخمة، وهي تشكل حلقة وصل عالمية بالغة الاهمية.

فايران بالنسبة لاوروبا، بوابة آسيا وبالنسبة لاسيا بوابة اوروبا، وان بناء وانهيار الاتحاد السوفيتي لم يترك تاثيرا على موقعها الستراتيجي الهام.

لهذا فان من العسير على القوى الدولية تجاهل ايران الكبرى وموقعها المتميز.

ثم وصف سماحته الشعب الايراني بشعب شجاع وذكي وشهم وذي سجايا انسانية رفيعة، وقال: الشعب الايراني الذي استنار في حياته بنور الاسلام، هو شعب شريف طيب السيرة مبدع ومقتدر، ومحب لجيرانه يتعامل معهم بالرأفة والشهامة، خلافا للدول المجاورة لنا، التي ما ان اشتد عودها حتى قامت بحركة عسكرية.

واضاف سماحته: ان غالبية شعبنا تمثل طاقة شابة وهذه نعمة الهية كبرى واضاف: ان البلاد التي تضم هذه الطاقة الشابة، مدعومة بنظام شعبي، وبقوات مسلحة مكرسة للدفاع عن الشعب، لاتخشى عدوان عدو غادر، مشبعة بروح الامل في اللحاق بركب الحضارة.

واضاف سماحته مخاطبا القوى المستكبرة قائلا: ان جميع المستكبرين الذين تداعبهم نوازع العدوان والتوسع عليهم ان يعلموا ان ايران الاسلام بمثل هذا الشعب، وبهذه القوات المسلحة القوية والمرفوعة الهام وبطاقاتها في البناء والاعمار لن ترضخ لسطوة اي قوة ومهما كانت.

ووصف سماحته الجيش الايراني بحزب الله الغالب والمنتصر، حزب الله الذي اختزن تجارب سنوات الدفاع المقدس وتسلح بالقيم الالهية والانسانية ولهذا يستحق تسميته بحزب الله.

واضاف سماحته ان الجيش الاسلامي الايراني هو الاكثر خبرة وثورية من السنوات المنصرمة فهذه القوات كلما ازدادت قوة وكفاءة وايمانا كلما ازداد خيرها وبركتها للثورة وللشعب الايراني. وهي اكليل غار للشعب وحصن حصين لـه واضاف: ان البذاءة التي تستخدمها اجهزة الدعاية الاستكبارية ضد الشعب الايراني هي دليل على صواب قرار النظام الاسلامي لتنظيم وتكميل وتحديث القوات المسلحة والاعتماد على طاقاته العسكرية وقال: ان تقوية البنية العسكرية لبلد مهدد من قبل القوى الاجنبية يعد من اوجب الواجبات.

وكل بلد يطمح لان يكون بمنأى عن شرور القوى الكبرى يجب عليه الاعتماد على ارادة الشعب المتمتع بطاقة عسكرية شعبية فاعلة ومكتفية بذاتها وهذه مواصفات لايريدها الاستكبار.

واشاد سماحته بشهامة وابداع الصناعيين في سلاح الجو وفي صنع طائرات مجهزة بمعداتها المتطورة وصنع طائرات مقاتلة وقاذفة.

وقال: ان شبابنا ومهندسينا وذوي التقنية العالية في الجيش تمكنوا من صنع معداتنا العسكرية المتطورة وحققوا انجاحات باهرة.

وتملك ايران حاليا القدرة على صنع طائرات حربية تضاهي صناعة الدول الغربية والشرقية وافلحت طاقتنا المؤمنة بسلاح الجو على صنع طائرة (آذرخش) ودخلت ايران في عداد الدول المتقدمة في العالم بصنع الطائرات الحربية.

هذا وكان اللواء شهبازي قد اكد في كلمة ترحيبية القاها بحضور القائد العام ان القوات المسلحة تبذل قصارى جهودها للارتقاء بقدراتها القتالية.

وقال ان مناورة ذوالفقار هي الاهم من جميع المناورات من ناحية التخطيط والتنفيذ.

هذا وكان المقاتلون المشاركون في مناورات ذو الفقار قد اكدوا على الاستعداد المطلق لجيش الجمهورية الإسلامية لتنفيذ اوامر وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية، القائد العام للقوات المسلحة، وقالوا بان حضور آية الله العظمى السيد الخامنئي في منطقة العمليات قد ضاعف من معنوياتهم.

من جانب آخر قال العميد محمد رضا بازدار، ضابط العمليات الهجومية للقوات المحمولة جواً، بان قواته ستنفذ عمليات استطلاع وانقاذ جوية خلال المرحلة الاخيرة من مناورات ذو الفقار، وبمشاركة جميع الوحدات.

الى ذلك صرح العميد احمد فتحي بور قائد مقر فتح للقوة البرية بان رسالة مناورة ذو الفقار هي اعلان استعداد الجيش لتنفيذ اوامر قائد الثورة الاسلامية والقائد العام للقوات المسلحة، واشار الى ان جيش الاسلام لن يدّخر جهداً في سبيل الدفاع عن وحدة اراضي البلاد وانجازات الثورة الاسلامية.

على صعيد آخر قال اللواء التعبوي الدكتور حسن فيروزآبادي رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة ان جيش الجمهورية الاسلامية، جيش مجرّب وقوي ومقتدر، ونبذل مساع كبيرة للارتقاء بمستوى قدرته القتالية والدفاعية. مشيرا الى ان الجيش اظهر قسما من استعداده الدفاعي في مناورات ذو الفقار.

الى تلك اعتبر قائد موقع «منظرية» العسكري بقم تنفيذ مناورات ذو الفقار بانه فرصة مناسبة لعرض كفاءة الاسلحة والمعدات الحربية الجديدة المصنّعة محليا، واشار الى استخدام الذخيرة الحية في هذه المناورات.

وقال العقيد رضا راعي ان جيش الجمهورية الاسلامية جدد ذكرى سنوات الدفاع المقدس في الاذهان من خلال تنفيذه لهذه المناورات.

اما الرائد الطيار فرامرز فردي، فقد قال ان هذه المناورة فرصة جيدة لتقويم مهارة طياري القوات المحمولة جوا والمنتسبين الشباب في هذه القوات في استخدام الخطط الفنية والتقنية الجوية. واضاف ان القوات المحمولة جواً لعبت دورا مصيريا في الانتصارات التي حققها مقاتلو الاسلام خلال ثماني سنوات من الدفاع المقدس.

من جهة اخرى قال العقيد قاسم تمايل احد القادة في القوات المحمولة جوا بان تنفيذ عملية انزال المظليين سيفاجا العدو الوهمي في هذه المناورة من خلال استغلال نقاط ضعف قوات العدو.

وصرح العميد الطيار عزت الله فتحي بان (١١٠) طائرات عمودية تابعة للقوات المحمولة جوا تشارك في مناورات «ذو الفقار» وهي تعرض عظمة واقتدار جيش الاسلام.

واستعرض العميد فتحي الذي شارك في عدة عمليات هجومية وبمختلف الطائرات العمودية في سنوات الدفاع المقدس ميزات وخصائص وحدات القوات المحمولة جوا.

هذا وتزامنا مع اقتراب تنفيذ المرحلة الاخيرة من مناورات «ذو الفقار» الكبرى فقد ورد الى منطقة العمليات اكثر من (١٠٠) صحفي ومصور وذلك لتغطية اخبار اكبر مناورة عسكرية تشهدها ايران والشرق الاوسط.

هذا ومن المقرر ان تنفذ المرحلة الاخيرة من هذه المناورات اليوم الاحد، ويشارك فيها اكثر من (٢٠٠) الف من منتسبي جيش الجمهورية الاسلامية على ارض مساحتها (١٨٠٠) كيلومتر مربع ويشرف عليها كبار قادة هيئة الاركان المشتركة في جيش الجمهورية الاسلامية.

الصين اول منتج عالمي للاسماك

روما / اف ب: اعلنت منظمة التغذية والزراعة امس الاربعاء في روما ان الصين عززت خلال العام ١٩٩٦ مرتبتها الاولى في انتاج الاسماك في العالم الذي سجل في العام الفائت ارتفاعا طفيفا ليبلغ ١١٥/٩ مليون طن مقابل ١١٣ مليونا العام ١٩٩٥.

وفي الصين ارتفع صيد الاسماك من ٢٤/٤ مليون طن العام ١٩٩٥ الى ٢٧/٣ طن العام ١٩٩٦. والمنتجون الرئيسيون الاخرون هم البيرو التي انتجت ٩/٦ مليون طن العام ١٩٩٦ مقابل ٨/٩ مليون طن في ١٩٩٥، ثم التشيلي بانتاجها ٦/٩ مليون طن مقابل ٧/٦ مليون العام ١٩٩٥ واليابان (٦/٦ مقابل ٦/٨) والولايات المتحدة (٥/٩ مقابل ٥/٦) والهند (٥/١ مقابل ٤/٩) واندونيسيا (٤/٢ مقابل ٤/١) والاتحاد الروسي (٤/٦ مقابل ٤/٤).

وقدر انتاج صيد القريدس (الجمبري) العام ١٩٩٦ بثلاثة ملايين طن الا ان تربيتها تأثرت بامراض قد تؤدي الى خفض انتاجه العام ١٩٩٧. ولا تزال تايلاند تحتل المركز الاول في انتاج القريدس الزراعي في العالم رغم انخفاض انتاجها من ٢٥٩٠٠٠ طن العام ١٩٩٥ الى ٢١٠٠٠٠ طن العام ١٩٩٦.

الجزائر... منظمة عالمية تطالب بفتح تحقيق دولي مستقل حول المجازر

الجزائر / ا ف ب: ذكرت الصحف الصادرة في الجزائر العاصمة امس السبت ان ٢٨ شخصا على الاقل قتلوا خلال الايام الاخيرة الماضية في الجزائر في هجمات مختلفة.

واوضحت الصحف ان ثمانية اشخاص قتلوا الخميس في هجوم شنته مجموعة مسلحة على قرية حوش بونينو التي تبعد بضعة كيلومترات عن مدينة العفرون بمنطقة البليدة (جنوب الجزائر العاصمة).

واضافت ان مجموعة مسلحة اخرى قتلت ستة قرويين ليل الثلاثاء في سيدي حمادوش القريبة من سيدي بعلباس (جنوب غرب).

وقتل ثلاثة اشخاص واصيب عشرة آخرون الاربعاء في انفجار قنبلة وضعت في مدخل بناية ببلدة اولاد يعيش القريبة من البليدة. ووقد اصيبت البناية باضرار جسيمة.

وانفجرت قنبلة اخرى صباح الخميس في البلدة نفسها بالقرب من احد الاسواق مما اسفر عن اصابة حوالي عشرة اشخاص بجروح بينهم اثنان في حالة خطيرة.

من جانبها طلبت منظمة «هيومان رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الانسان من الحكومة الجزائرية السماح لها بفتح تحقيقي دولي مستقل حول المذابح الاخيرة التي تعرض لها المدنيون في الجزائر.

وفي بيان نشر في بروكسل نددت المنظمة بالهجمات الاجرامية ضد السكان المدنيين في الجزائر بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن ارتكابها وطلبت من الحكومة ان تسمح لها بفتح تحقيق دولي.

وجاء في البيان ان مسؤولية واسباب هذه المجازر او حتى عدد الضحايا او هوياتهم ستبقى مجرد نظريات لو استمرت الحكومة في عرقلة فتح تحقيق مستقل.

الى ذلك دعت الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية في الخارج كل الاطراف في الجزائر الى اعلان هدنة حتى لو كانت احادية الجانب وطالبت بالعفو العام.

واعتبرت الهيئة التنفيذية ان الهدنة يجب ان تسمح بعزل المحرضين على العنف كما ان العفو عن الذين حملوا السلاح يجب ان يكون الخطوة الاولى نحو المصالحة.

يلتسين يوقع قانون الاديان

موسكو / ا ف ب: وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين يوم الجمعة قانونا مثيرا للجدل حول الاديان اعتبرته الكنيستان الكاثوليكية والبروتستانتية الروسيتان تمييزيا.

واعلن بيان للكرملين عن توقيع القانون وكان مجلس الاتحاد الروسي اقر هذا القانون الاربعاء الماضي بعدما صادق عليه مجلس الدوما قبل اسبوع.

ويدعو القانون الذي عدلت صيغته الاولى بعد ان اثارت احتجاج البابا يوحنا بولص الثاني ومجلس الشيوخ الامريكي والاتحاد الاوربي، الى حرية العقيدة لجميع الديانات في روسيا لكنه يحضر التبشير للديانات الحديثة العهد في روسيا على غرار الكاثوليكية او البروتستانتية.

وابقى القانون على بند ينص على ان الكنائس لا يمكنها الاستفادة من حرية التعبير التامة الا اذا اثبتت ان لها وجودا على الاراضي الروسية لا يقل عن ١٥ عاما وبالتالي لن تتمكن من توزيع منشورات دينية وتأسيس مدارس او صحف.

وينص القانون في صيغته المعدلة على ان المسيحية بمجملها وليس فقط الارثوذكسية هي من التراث التاريخي للشعب الروسي على قدم المساواة مع الاسلام واليهودية والبوذية.

تشيلر تسخر من يلماز والجيش يرفع ضدها دعوى

انقرة / ا ف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول يوم الجمعة ان رئاسة اركان الجيش التركي رفعت دعوى ضد وزيرة الخارجية السابقة تانسو تشيلر لاهانتها الجيش.

وخلال خطاب القته الاربعاء الماضي في سامسون (شمال) سخرت تشيلر من رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز قائلة انه غير جدير حتى بان يكون عريفا واتهمته بانه عين من قبل الجيش في مطلع تموز الماضي ليخلف سلفه الاسلامي نجم الدين اربكان.

وكان اربكان استقال في نهاية حزيران الماضي تحت ضغط العسكريين الذين اتهموه بنسف العلمانية التي تعتبر الركيزة الاساسية للجمهورية التركية الحديثة التي اسسها مصطفى كمال اتاتورك في ١٩٢٣.

وكان حزب الطريق القويم شريك الائتلاف الذي كان يسيطر عليه الاسلاميون.

واثارت تصريحات تشيلر الساخرة من رتبة العريف في الجيش التركي استياء كبيرا في صفوفه وردود فعل في الصحف والاوساط السياسية التركية.

كما تنتظر النيابة العامة في سامسون في خطابها.

وفي حال ادانتها قد تتعرض تشيلر لعقوبة السجن لمدة تتراوح بين عام واحد وستة اعوام في حال رفع البرلمان الحصانة البرلمانية عنها.

تايلاند.. دستور جديد يهدف الى مكافحة الفساد

بانكوك / / ا ف ب: اعتمد البرلمان التايلاندي صباح امس السبت دستورا جديدا يهدف الى القضاء على الفساد في الاوساط السياسية.

وايدت غالبية الاعضاء في مجلسي النواب والشيوخ الـ ٦٥٥ الدستور الجديد وهو السادس عشر منذ انتهاء النظام الملكي المطلق في تايلاند العام ١٩٣٢.

ويمنع «ميثاق الشعب» هذا الاشخاص من تولي مناصب عدة في الوقت ذاته الامر الذي يعتبر ثورة فعلية في هذا البلد حيث ينفق السياسيون ثروات طائلة ليصبحوا وزراء او نوابا.

وقبل اعتماد الدستور نجت حكومة شاووليت يونغشايود من محاولة لسحب الثقة منها بعد ثلاثة ايام من المناقشات الحادة. ورفض ٢١٢ نائبا وايد ١٧٠ اخرون حجب الثقة عن رئيس الوزراء لعدم تبصرد وعدم كفاءته امام الازمة الاقتصادية في البلاد.

وتشهد تايلاند اخطر ازمة اقتصادية منذ العام ١٩٤٥ . حيث تراجعت قيمة العملة الوطنية (البات) بشكل كبير خلال الشهرين الماضيين واجبرت الحكومة على الاستنجاد بصندوق النقد الدولي.

نافذة على الاحداث

○ نيويورك / الامم المتحدة/ ا ف ب: رفض مجلس الامن الدولي مرة اخرى يوم الجمعة ارسال قوة فصل دولية الى الكونغو معتبرا ان الشروط لذلك وخصوصا وقف اطلاق النار ليست متوفرة.

وصرح رئيس المجلس السفير الامريكي بيل ريتشاردسون ان الشروط المسبقة التي وضعها الامين العام (كوفي عنان) وخصوصا تطبيق وقف لاطلاق النار تمثل خطوة مهمة وضرورية من اجل اي التزام اكبر من الامم المتحدة.

والمعارك لاتزال مستمرة في العاصمة برازافيل بين قوات الرئيس باسكال ليسوبا وقوات سلفه دنيس ساسو نغيسو.

○ انقره/ ا ف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية يوم الجمعة ان تركيا طلبت رسميا من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان منع الحكومة القبرصية من نشر صواريخ ارض جو «اس ـ ٣٠٠» الروسية الصنع في اراضي الجزيرة.

وقال المصدر نفسه سفير تركيا لدى الامم المتحدة حسين تشيليم قال في رسالة سلمها الى عنان ان مجلس الامن الدولي يجب ان يتحمل مسؤوليته في حماية السلام والامن امام التهديد الذي تشكله هذه الصواريخ.

○ لاغوس / ا ف ب: اعلنت قيادة الجيش النيجيري في بيان لها يوم الجمعة ان القوات المسلحة في نيجيريا تقدم دعمها المطلق الى الجنرال ساني اباشا اذا ما قرر ترشيح الى الرئاسة.

واكد بيان وقعه اللفتنانت كولونيل ليان ادولوغيا من القيادة العامة للقوات المسلحة انه اذا اعلن (الجنرال ساني اباشا) نيته في ترشيح نفسه الى الرئاسة.

○ دكا/ ا ف ب: اعلن الصليب الاحمر ان اعصارا ضرب امس السبت المناطق المطلة على البحر في بنغلادش فقتل ثمانية اشخاص على الاقل ودمر الاف المنازل.

وتطبق خطة طوارىء منذ يوم الجمعة لاجلاء ملايين السكان من المناطق التي يتقدم الاعصار باتجاهها.

وكان اعصار اخر ضرب بنغلادش في ايار الماضي واوقع ١٢٧ قتيلا.

اما الاعصار الاكثر تدميرا فقد ضرب البلاد عام ١٩٩١ واوقع ١٣٩ الف قتيل.

○ فيينا/ ا ف ب: اعلنت منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان مجلسها الدائم وافق رسميا على الاشراف على الانتخابات في الجمهورية الصربية (كيان صربي في البوسنة).

من جهة اخرى عبرت المنظمة التي تتخذ من فيينا مقرا لها في بيان عن استعدادها للقيام بالمهمة نفسها في الاقتراع الرئاسي الذي سيجري لاحقا.

ازمة جزر القمر.. الوساطة العربية ـ الافريقية تحقق تقدما

نيروبي/ ا ف ب: ذكر مصدر في انجوان ان الانفصاليين في هذه الجزيرة وافقوا على المشاركة في مؤتمر حول جزر القمر برعاية منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية بعد نشر قوة «افريقية» على جزيرتهم.

وقال مصدر قريب من القادة الانفصاليين في اتصال هاتفي معه من نيروبي انه تم التوصل الى هذا الاتفاق الذي يتضمن اجراء مفاوضات مع الحكومة الفدرالية بعد محادثات بين الانفصاليين ومبعوثي منظمة الوحدة الافريقية بيار ييري والجامعة العربية محمد الخاندار.

وبعد توقيع «وثيقة ختامية» من قبل المبعوثين والمسؤولين في هيئة «التنسيق السياسي الاداري» (الحكومة) في انجوان قال «رئيس الانفصاليين عبدالله ابراهيم (٧١ عاما) «الاذاعة انجوان» ان استفتاء حول حق تقرير المصير سينظم اولا.

وقال المصدر نفسه الذي طلب عدم كشف اسمه انه التباس ستتم تسويته موضحا ان استفتاء سينظم ولكن بعد المؤتمر الذي سيعقد في نهاية تشرين الاول او بداية تشرين الثاني ربما في اديس ابابا التي تتخذها منظمة الوحدة الافريقية مقرا لها.

واضاف ولكن قبل ان نتوجه لنتفاوض في اديس ابابا يجب ان تنشر قوة فصل افريقية (في الجزيرة).

وكان موفد منظمة الوحدة الافريقية الى جزر القمر قد صرح الخميس ان المنظمة مستعدة لنشر نحو ١٠٠ عسكري في جزيرة انجوان الانفصالية لتسهيل عقد مؤتمر حوار بينها وبين الحكومة المركزية معتبرا ان نشر هذه الوحدة يمكن ان يساهم في اعادة الحوار المقطوع بين سلطات جزر القمر والانفصاليين.

ووافق كذلك انفصاليو موهيلي اصغر جزر ارخبيل القمر على المشاركة في مؤتمر حول الازمة.

وقال عضو هيئة التنسيق في الجزيرة شريف عبدالله ان انفصاليي موهيلي على غرار انفصاليي انجوان يطالبون بان تنشر منظمة الوحدة الافريقية مراقبين عسكريين في الجزيرة قبل المؤتمر الذي سيعقد في اديس ابابا.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق بعد مفاوضات جرت بين انفصاليي موهيلي ومبعوثي منظمة الوحدة الافريقية.

وقال شريف عبدالله ان المبعوث الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية وعدنا بارسال مراقبين عسكريين. يجب ان يفعل ذلك والا لن نذهب الى اديس ابابا.

اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والبوسنة

نيويورك /ا ف ب: وقعت اسرائيل والبوسنة في احد فنادق نيويورك يوم الجمعة اتفاقا يقضي باقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية ذكرت يوم الخميس ان المفاوضات التي افضت الى توقيع هذا الاتفاق احيطت بالكتمان خوفا من ضغوط يمكن ان تمارس على مسلمي البوسنة لثنيهم عن ابرامه.

وقال وزير الخارجية البوسني يادرانكو برليتش للصحافيين بعد توقيع الاتفاق ان بلاده لم تتعرض لاي ضغط من هذا النوع.

ووقع الاتفاق برليتش ونظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي.

وكانت اسرائيل اقامت علاقات دبلوماسية مع كرواتيا في الرابع من ايلول.

نفوس العالم ٩ مليارات، مليار منهم مسنون في الربع الاول من القرن القادم

جنيف/ اف ب: اعلنت منظمة الصحة العالمية ان اكثر من مليار شخص من سكان العالم سيكونون في سن الستين وما فوق العام ٢٠٢٠ اي اكثر بمرتين من الرقم الحالي.

واوضحت المنظمة ان عدد الاشخاص في هذه الفئة من العمر يصل الان الى ٥٤٠ مليونا. ويبلغ عدد سكان العالم حاليا ٥/٩ مليارات نسمة.

ومن اصل هذا المليار، سيكون ٧١٠ ملايين نسمة من سكان الدول النامية حاليا مقابل ٣٣٠ مليونا الان.

وتتراوح توقعات الامم المتحدة لعدد سكان العالم بحلول العام ٢٠٢٥ بين ٥/٨ مليارات نسمة و ٥/٩ مليارات نسمة.

وستضم اليابان اكبر عدد من المسنين العام ٢٠٢٠ اذ يتوقع ان يكون ٣١٪ من سكانها في سن الستين وما فوق تليها المانيا واليونان وايطاليا وسويسرا مع اكثر من ٢٧٪ من السكان.

وحاليا تضم اليونان اكبر عدد من السكان المسنين الذين يشكلون ٢٢٪ من مجموع سكانها.

واوضح الطبيب اليكس كالاش مدير برنامج منظمة الصحة العالمية للمسنين ان هذه الفئة من السكان ستكون اذا بقيت في صحة جيدة قادرة على المساهمة في المجتمع ثقافيا وفكريا وجسديا حتى بعد سن الستين.

ورأى كالاش ان من الضروري جدا ان نضمن استمرار المسنين في المساهمة في المجتمع نظرا الى تقليص ميزانية المخصصات الاجتماعية وغياب معاشات التقاعد في الكثير من الدول النامية.

وسترعى منظمة الصحة العالمية مسيرات للمسنين في ريو دي جانيرو اليوم الاحد وفي الرابع من تشرين الاول في جنيف.

سلاح الجو الاميركي يعلق طلعات جميع طائرات الشبح

واشنطن / ا ف ب: اعلن سلاح الجو الاميركي الجمعة تعليق جميع طلعات الطائرات المقاتلة من نوع (اف ـ ١١٧) المعروفة باسم (الشبح) حتى كشف ملابسات تحطم طائرة من هذا النوع في الرابع عشر من الشهر الجاري.

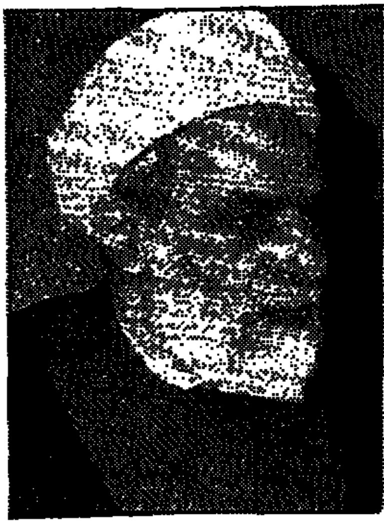
وكانت الطائرة من نوع (اف ـ ١١٧) فقدت جزءا من جناحها وتحطمت فوق منطقة سكنية خلال عرض جوي قرب بالتيمور (ولاية ميريلاند شرق البلاد) موقعة اربعة جرحى.

وتعمل حاليا في سلاح الجو الاميركي ٥٣ طائرة من هذا النوع التي لا تكشفها الرادارات.

واوضح سلاح الجو الاميركي: انه مجرد اجراء وقائي حتى كشف ملابسات الحادث.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امر بتعليق جميع الطلعات التدريبية لسلاح الجو الاميركي مدة ٢٤ ساعة للتحقق من انظمة السلامة فيها بعيد سقوط سبع طائرات عسكرية خلال فترة قصيرة.

الشيخ شمس الدين يشجب المجازر الوحشية التي يتعرض لها مسلمو الجزائر



بيروت/ ارنا: ادان رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمدمهدي شمس الدين المجازر التي ترتكب بحق المدنيين في الجزائر باسم الاسلام مؤكدا بان الحركات التي ترتكب هذه المجازر ليس لها اية صلة بالاسلام وهي حركات ارهابية بعيدة عن الله والدين.

ودعا الشيخ شمس الدين خلال افتتاحه لمسجد في بلدة «دير انطار» في جنوب لبنان امس الاول الجمعة حيث القى خطبة صلاة الجمعة دعا جميع رؤساء الحركات الاسلامية في العالم الى اقامة مؤتمر فقهي لوضع حد لهذه المجازر التي تشوه سمعة الاسلام والمسلمين.

وطالب الشيخ شمس الدين تركيا بالعودة الى اصالتها الاسلامية وان تكون كما كانت الدولة الاسلامية الاولى في العالم وان تتخذ الحكومة التركية قرارا فوريا بوقف تحالفها مع العدو الصهيوني والغاء المناورات العسكرية بين الجيشين التركي والصهيوني.

واكد على تلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية التسوية كي لا ينفرد العدو الصهيوني في لبنان معتبرا بان هذا التلازم هو تلازم للمصير المشترك.

واشاد الشيخ شمس الدين ببطولات المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني داعيا الدولة اللبنانية الى رفع دعمها للمقاومين وتخصيص رواتب شهرية لابناء شهداء المقاومة والاسرى.

ديون قطر تفوق الخمسة مليارات دولار

ابوظبي / ا ف ب: اظهر تقرير رسمي نشر يوم الجمعة في ابو ظبي ان ديون قطر بلغت ٧ر٥ مليارات دولار ويتوقع ان تزيد بسبب الحاجة الى اموال اضافية لاستغلال حقل الشمال البحري للغاز في شمال شرق البلاد.

واشار تقرير اصدرته المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التابعة للجامعة العربية ومقرها الكويت الى ان قيمة الديون تمثل ٧٩ في المائة من اجمالي الناتج المحلي، في حين تشكل خدمة الدين القطري ٢٠ في المائة من هذا الناتج.

وتوقع التقرير ان تزيد الديون في السنوات المقبلة بسبب العدد الكبير من المشاريع الاستثمارية وابرزها مشروع تطوير حقل الشمال.

واضاف التقرير ان الوضع سيتحسن بعد سنة ٢٠٠٠ رغم زيادة خدمة الدين، اذ ستبدا قطر عندئذ من قطف ثمار مشاريع الغاز التي تنفذها في الوقت الراهن.

وكان مسؤولون قطريون توقعوا ان يجذب استغلال حقول الشمال استثمارات بقيمة ١٥ مليار دولار، وان يصل الانتاج الى مستوى ٣٠ مليون طنا من الغاز سنة ٢٠٠٥ .

وبدأت قطر عام ١٩٩٤ استغلال حقل الشمال. واكتشف هذا الحقل عام ١٩٩١ ويعتبر احد اكبر الحقول في العالم. وتناهز مساحة حقل الشمال اكثر من خمسة آلاف كيلومتر مربع، اي نحو نصف مساحة شبه جزيرة قطر، ويختزن نحو عشرة آلاف مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

وقدّرت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار قيمة الاستثمارات الاجنبية في قطر بنحو ٥ر٤ مليارات دولار عام ١٩٩٦ معظمها في قطاع النفط.

موسكو وواشنطن توقعان سلسلة اتفاقيات لنزع الاسلحة

نيويورك/ا ف ب: وقع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يوم الجمعة في نيويورك سلسلة من اتفاقيات نزع السلاح تتضمن تعديلات لمعاهدة (ايه بي ام) التي ابرمت سنة ١٩٧٢ والتي تحد من قدرات الشبكات المضادة للصواريخ في البلدين ومعاهدة (ستارت ٢) بشان الاسلحة النووية الاستراتيجية التي ابرمت سنة ١٩٩٣ بحيث يتم تمديد مدة المعاهدة.

واوضحت مادلين اولبرايت خلال حفلة التوقيع التي اقيمت في نيويورك على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة ان توقيع هذه الاتفاقيات من شأنه ان يفتح المجال لتصديق مجلس النواب الروسي (الدوما) على معاهدة (ستارت ٢) وان يؤدي الى خفض كبير للاسلحة النووية في البلدين.

واشارت الى ان رئيسي البلدين بيل كلينتون وبوريس يلتسين تعهدا في اجتماع القمة بينهما في هلسنكي في اذار ١٩٩٧ بالبدء في مفاوضات بشان معاهدة (ستارت ٣) بمجرد التصديق على (ستارت ٢). وتتعلق معاهدة (ستارت ٣) بخفض اسلحة البلدين عما كانت عليه في زمن الحرب الباردة بنسبة ٨٠ في المائة.

هذا الخبر

بيروت / ارنا: دافع وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل عن امتناع المانيا وحدها بين الدول الاوروبية عن التصويت لصالح قرارين تبنتها الجمعية العامة للامم المتحدة ضد النشاط الاستيطاني الصهيوني في فلسطين المحتلة.

وقال كينكل في حديث لصحيفة الحياة نشرته في عددها الصادر امس: اننا كجميع حكومات المانيا بعد الحرب نشعر بمسؤولية مميزة وواجبات خاصة نحو الكيان الصهيوني فيما يتعلق بالامن.

واضاف قائلا: ان الدول الاوروبية الاخرى ليس لها التاريخ نفسه الذي لالمانيا وبسبب ماضينا الذي علينا ان نواجهه توجد بيننا وبين الكيان الصهيوني علاقة خاصة خصوصا عندما يتعلق الامر بأمن هذا الكيان معتبرا انه ليس للفلسطينيين حق في التذمر من سياسة المانيا واعتبارها غير متوازنة.

وردا على سؤال قال كينكل: لم انكر ابدا انني اكن مشاعر شخصية واحاسيس خاصة تجاه اسرائيل متسائلا لماذا انكر ذلك.

واكد انه كان على اتفاق مع المستشار الالماني فيما يتعلق بموقف الامتناع عن التصويت على قراري الجمعية العامة للامم المتحدة.

رحلة الخريف قد تكون مكلفة لانقرة

الجيش التركي يتوغل في شمال العراق والمعارك مع حزب العمال تزداد ضراوة

انقرة/ اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية امس السبت ان الجيش التركي بدأ يوم الجمعة عمليات «تطهير» برية في شمال العراق ضد معسكرات حزب العمال الكردستاني التركي.

واوضحت الوكالة ان هذه العمليات الجارية في مناطق عدة من شمال العراق تهدف خصوصا الى اخراج الاكراد الذين كانوا يحاولون العودة اليها وتوفير الوسائل اللوجيستية التي تسمح لهم بتمضية الشتاء في هذه المناطق

وتشمل العمليات معسكرات خقطنين وكاني ماسي وزيلي ومتينة وزاب وسيندي وسناث وخاورق.

وذكرت الوكالة (الجمعة) ان ٤٤ من ناشطي حزب العمال قتلوا منذ بدء العملية العسكرية التركية الجديدة الثلاثاء.

وقال المصدر نفسه ان خمسة آخرين من المقاتلين الاكراد الاتراك استسلموا للقوات التركية في منطقتي زاب وميتينا.

واضافت ان القوات التركية طوقت ناشطي الحزب بينما قامت الطائرات بقصف مخيماتهم، موضحة ان الوحدات التركية تساندها الدبابات تتقدم على محور زاخو وبيغوفا وسرسنك وعمادية

وشن مقاتلو الحزب الديمقراطي الكردستاني المتحالف مع انقرة والذي يتزعمه مسعود البارزاني عملية مماثلة ضد حزب العمال الكردستاني على المحور التي يربط بين كلي علي بيك وحرير وميركسور وبارزان وديانا وشيلهدز.

وقالت الوكالة ان معارك عنيفة جرت الجمعة في منطقتي بارزان وديانا.

وقال مصدر قريب الصلة من اكراد شمال العراق ان قوات الجيش التركي وصلت مدينة دهوك بشمال العراق وفقا لما نقلته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية.

وتعتبر مدينة دهوك مركزاً لمحافظة دهوك وتقع على بعد ٥٠ كيلومترا من حدود تركيا الجنوبية.

واضاف هذا المصدر يوم السبت ان قوات الجيش التركي منتشرة الآن في اطراف المدينة.

على صعيد ردود الافعال دعت جامعة الدول العربية الحكومة التركية الى سحب قواتها من الاراضي العراقية فورا دون ابطاء.

وذكرت وسائل الاعلام المصرية ان الامانة العامة للجامعة اعربت عن قلقها وادانتها لتوغل القوات المسلحة التركية من جديد في الاراضي العراقية.

ووصف بيان الجامعة الاعتداءات التركية الجديدة على الاراضي العراقية بانها تشكل انتهاكا صارخا لسيادة دولة عضوة في الجامعة العربية وسلامتها الاقليمية ويتنافى مع قواعد القانون الدولي ومبادىء حسن الجوار.

واشار البيان الى ان الحكومة التركية دابت على اللجوء الى اسلوب الاعتداء على الاراضي العراقية تحت ذرائع مغلوطة وبحجة معالجة مشكلة داخلية تخصها داخل اراضي دولة اخرى.

وادانت موسكو العملية التي تقوم بها القوات التركية في شمال العراق وطالبت تركيا بتسوية مشكلة الاكراد بالوسائل السلمية.

وفي بيان نقلته وكالة «انترفاكس» قالت وزارة الخارجية ان روسيا اشارت اكثر من مرة الى ان هذه الاعمال غير شرعية اذ انها تنتهك سيادة العراق ووحدة اراضيه.

الاردن يعترف رسميا بتعرض رئيس المكتب السياسي لحركة حماس لمحاولة اغتيال

عمان/ ا ف ب: اكد وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع رسميا امس السبت ان رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية حماس خالد مشعل تعرض لاعتداء يوم الخميس في عمان مؤكدا في الوقت نفسه ان وضعه الصحي مستقر.

وقال مطاوع في بيان تلاه عقب جلسة عادية لمجلس الوزراء ان المجلس تدارس آخر المستجدات التي ابرزها التحقيق وتبين فيها ان مشعل تعرض الى محاولة اعتداء عليه، متراجعا بذلك عن بيان اصدره بعيد وقوع الحادث نفى فيه تعرض مشعل لمحاولة اغتيال، مشيرا الى انه كان مجرد عراك.

وكانت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) طالبت في بيان صدر الجمعة الحكومة الاردنية بالكشف عن «نتائج التحقيق مع الارهابيين الصهاينة» الذين تتهمهم الحركة «بمحاولة اغتيال» رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل.

وقالت حركة حماس في البيان نطالب اجهزة الامن الاردنية بالكشف اولا بأول عن نتائج التحقيق مع الارهابيين من جهاز الموساد والجهات التي تقف خلفهم لفضح المخطط الصهيوني المعادي الذي استهدف امن الاردن واستقراره مثلما استهدف احد رموز حماس.

واشار البيان الى ان صحة مشعل تعرضت الى تدهور خطير، موضحا ان اخصائيين يشرفون على علاجه اكدوا ان حالته الصحية غير مستقرة ويعاني من مشاكل حرجة في جهازه التنفسي نتيجة تعرض دماغه الى اشعة صادرة عن الجهاز الذي استخدمه مجرمو الموساد في محاولة الاغتيال.

واضاف البيان ان الاطباء يخشون ان تكون هذه الاشعة ادت الى اضرار في بعض اجزاء الدماغ.

[illegible]

نيودلهي/ ارنا: اكد رئيس حزب «باهوجان ساماج» شريك حزب «بي. جي. بي» في الحكومة الائتلافية لولاية اوتاربرادش بشمال الهند اكد القول: اننا لا نسمح لحزب «بي. جي. بي» ان يتلاعب بعواطف المسلمين.

هذا في الوقت الذي يواصل حزب «بهارتيا جاناتا» اليميني الهندوسي المتطرف ادعاءاته بشأن انشاء معبد للهندوس في محل مسجد بابري.

وكان السيد «كانشي رام» رئيس حزب «باهوجان ساماج» قد اعلن خلال حديثه للمراسلين في «لكنهو» عن دعمه لقرار السيد «بنيان حسين انصاري» احد وزراء حزب «باهوجان ساماج» في الحكومة الائتلافية حول اداء فريضة الصلاة في مسجد بابري في ايوديا وقال: اذا كان تفقد «كاليان سينك» رئيس وزراء هذه الولاية لـ «ايوديا» واداءه الطقوس العبادية في المحل الذي يدعى انه محل ولادة «رام» لا يقود الى بروز توتر او تازم فلا يوجد دليل على ان يقود اداء السيد انصاري فريضة الصلاة في مسجد بابري الى بروز توتر.

وكان «كاليان سينك» قد توجه اثر انتخابه رئيسا للوزراء في ولاية اوتاربرادش مباشرة الى المكان الذي تم تخريبه من مسجد بابري حيث ادى الطقوس العبادية في مقابل المعبد المؤقت لـ «رام» احد آلهة الهندوس.

وكان السيد حسين انصاري قد اعلن انه يعتزم الذهاب الى مسجد بابري ايضا لاداء فريضة الصلاة هناك كاحتجاج على خطوة «كاليان سينك».

ويذكر ان كاليان سينك العضو في حزب «بي. جي. بي» كان رئيسا لوزراء هذه الولاية ابان تخريب مسجد بابري في عام ١٩٩٢ وبعد انتخابه ثانية لهذا المنصب ادعى انه مصمم على انشاء معبد «رام» في محل مسجد بابري.

محكمة حقوق الانسان الاوروبية تدين فرنسا وتركيا

ستراسبورغ/ اف ب: ادانت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان يوم الجمعة في ستراسبورغ، السلطات الفرنسية لطردها رب اسرة يحمل الجنسية الجزائرية.

ورات المحكمة ان طرد علي محيمي (٣٥ عاما)، ينتهك المادة الثامنة من الاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان (حق احترام الحياة الخاصة والعائلية) لان هذا الرجل المتزوج من ايطالية، والاب لطفلين، لم يكن له اي صلة مع وطنه الاصل.

ولد محيمي في ليون وعاش في فرنسا الى ان طرد في شباط ١٩٩٥ بعد ان امضى في السجن عقوبة مدتها ست سنوات بتهمة التواطؤ في قضية تهريب المخدرات.

وفرضت المحكمة ذاتها على تركيا دفع ٢٥ الف جنيه استرليني (نحو ٤٠ الف دولار) عطلا وضررا لكردية اعتدى على عرضها رجال شرطة وعذبوها عندما كانت في السابعة عشرة من عمرها.

وادانت المحكمة انتهاك (تركيا) الصارخ المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان وفرضت على انقرة دفع الجزء الاكبر من التعويض الذي طلبته سوكران ايدين، البالغة من العمر حاليا ٢١ عاما.

وكان رجال الشرطة اوقفوا ايدين في تازيت (جنوب شرق تركيا) للتحقيق معها في شأن علاقاتها بحزب العمال الكردستاني التركي.

واقتيدت الفتاة معصوبة العينين الى مركز الشرطة، حيث تعرضت للضرب.

اتهام مجلس الشيوخ الاميركي بتعريض حياة الناس للخطر لاجازته ادوية قيد التجريب

واشنطن/ ا ف ب: اثار تبني مجلس الشيوخ الاميركي قرارا باجازة صرف ادوية لاتزال تحت التجربة موجة كبيرة من الانتقادات في الولايات المتحدة ذهبت الى اتهام المجلس بتعريض حياة الناس للخطر وتغليب مصلحة شركات الادوية.

وامام تاكيد مجلس الشيوخ ان القرار سيضع امام الاطباء امكان الاستفادة من الادوية والاجهزة الجديدة لانقاذ واطالة عمر مرضى مصابين بامراض خطيرة كالايدز والجذام والزهايمر دون انتظار موافقة ادارة الاغذية والادوية وصفت جمعية الدفاع عن حقوق المستهلك (بابليك سيتيزن) القرار بانه كارثة على الصحة العامة.

واتهمت الجمعية في بيان اعضاء مجلس الشيوخ الذين صوتوا باغلبية ٩٨ صوتا مقابل صوتين على القرار الذي لايزال بحاجة الى موافقة مجلس النواب وان الشيوخ يتصرفون كالمنجمين والعرافين عبر السماح بتداول ادوية قد تكون خطرة على الصحة العامة.

ويدافع الشيوخ عن القرار بقولهم انه سيساعد في تجاوز الحذر المبالغ به الذي تمارسه ادارة الاغذية والادوية المخولة الترخيص لاي منتج في الولايات المتحدة.

لكن هذه الهيئة التي يشكو كثيرون من اجراءاتها البطيئة التي خفضت الى حوالي ١٥ شهرا في المعدل للتحقق من صلاحية اي دواء او جهاز جديد اثبتت مرارا صحة موقفها - ويمكن الاشارة بشكل خاص الى رفضها الترخيص في الخمسينات لدواء «تاليدومايد» الذي تسبب في حدوث تشوهات خلقية عديدة في الدول الاوروبية التي عادت وحظرته في ١٩٦٢.

واتخذ الشيوخ قرارهم بعد اسابيع من الجدال طالب فيها المرضى المصابون بامراض مميتة عبر ممثلين لهم اعطاءهم الحق في تقرير مصيرهم بانفسهم.

واذا كان القرار يطلب من مصنعي الادوية تزويد الاطباء بنتائج ابحاثهم السريرية فانه يطلب في المقابل من ادارة الاغذية والادوية تقليل التجارب التي تجريها للتحقق من صلاحية الادوية بهدف تخفيض المدة اللازمة للترخيص للدواء ويدعوها الى اللجوء الى شركات خاصة للتحقق من سلامة الادوية والاجهزة.

في السياق ذاته اعتبر برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز ان المشروع الذي اعلنت مجموعة من الاطباء الاميركيين الذين تطوعوا لاختبار لقاح ضد مرض الايدز على انفسهم خطر وسابق لاوانه وحذرت من اي اختبار على نطاق اوسع.

وشدد رئيس اللجنة الاستشارية حول اللقاحات في برنامج الامم المتحدة البروفيسور الاميركي باري بلوم في بيان اي نوع اللقاح الذي يريد المتطوعون حقن انفسهم به قد يكون خطرا عليهم وعلى الاشخاص الذين يقيمون علاقات معهم لانه لا توجد اي ضمانات لعدم انتقال العدوى اليهم.

ورأى برنامج الامم المتحدة ان الخطر يتمثل في ان يصبح الفيروس المخفف نشطا من جديد وقادر على الاصابة بمرض الايدز.

وكانت الجمعية الدولية للاطباء المهتمين بمرض الايدز في شيكاغو اعلنت مطلع الاسبوع ان نحو خمسين بينهم ٣٧ طبيبا مستعدون لان يختبروا على انفسهم لقاحا يحوي فيروسا حيا للايدز لكنه مخفف ولايمكنه مبدئيا ان يصيبهم بالعدوى.

وقالت الجمعية انها تلقت منذ اعلانها هذا طلبات عدة من اشخاص مستعدين ايضا لاختبار اللقاح على انفسهم.

* مصابون بالايدز

اغتيال نجل المدعي العام في طاجيكستان

دوشنبه/ ا ف ب: اعلنت وزارة الداخلية الطاجيكية امس السبت ان نجل المدعي العام في طاجيكستان وهو رجل اعمال في الحادية والثلاثين من العمر اغتيل يوم الجمعة في احدى الضواحي الجنوبية للعاصمة دوشنبه.

وكان بختير شاروبوف يمر بسيارة من طراز فولغا الاكثر استخداما من قبل شخصيات الاتحاد السوفياتي السابق عندما اطلق مجهولون النار من مدفع رشاش على سيارته.

ولقي الشاب مصرعه في الحال في حين اصيب سائقه بجروح خطرة.

ولا يعرف المحققون حتى الان ما اذا كانت هذه الجريمة مرتبطة بانشطة الضحية التجارية ام بمنصب والده.

اوراق التاريخ

٢٨ ايلول

١٩٥٨ ـ فرنسا تتبنى في استفتاء مشروع دستور الجمهورية الخامسة.

١٩٦٤ ـ اغتيال الرئيس السوري الاسبق اديب الشيشكلي في الارجنتين.

١٩٨٩ ـ وفاة الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس.

١٩٩٤ ـ فرنسا تشارك للمرة الاولى في اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي تعبيرا عن رغبتها في تقارب مع الحلف.

منوعات عالمية

خيارة عملاقة في رومانيا طولها ١٫٦٠ متر والنمو مستمر

بوخارست/ اف ب: ذكرت الصحف المحلية ان مزارعة رومانية في مقاطعة بوتاساني (شمال شرق رومانيا) نجحت في انبات خيارة عملاقة بلغ طولها حتى الآن مترا وستين ستيمترا وقطرها ٣٠ ستيمترا.

وقام الصحافيون بقياس خيارة اولغا افراتيسكو التي رفضت كشف التقنية التي استخدمتها في زراعة هذه الخيارة العملاقة وتنوي ان يدرج اسمها قريبا في كتاب الارقام القياسية.

واوضحت المزارعة ان نمو الخيارة التي لم تقطف بعد، لم ينته بعد مشيرة الى انها ترغب ببيع كل بذرة منها بعشرة دولارات.

يتنفس اصطناعيا ويدخن والنتيجة لا تسر

كريتيل (فرنسا)/ اف ب: اصيب مريض بحروق خطيرة في احد مستشفيات الضاحية الباريسية، بعدما اشعل سيجارة رغم انه مربوط الى جهاز لمساعدته على التنفس.

وقد وقع الحادث امس في غرفة بمركز معالجة السرطان في مستشفى بول بروس، عندما اشعل مريض في الثامنة والستين سيجارة مع انه يتنفس بواسطة جهاز مربوط الى حنجرته.

وقد ادى الى اشتعال مادة الاوكسجين وبالتالي الى احتراق المريض، بنسبة ثمانين في المائة.

ولم تنتشر النيران الى غرف اخرى في المستشفى.

عندما يخطأ الدفّان

نوتينغهام (بريطانيا)/ اف ب: يتعين على والدي طفلة رضيعة توفيت بعد ستة ايام على ولادتها، ان يتحملا مرة ثانية محنة دفن ابنتهما بعدما «نسي» المسؤول عن شركة دفن الموتى وضع جثة الطفلة في التابوت.

واوضحت الصحف البريطانية اليوم ان ليزا وبول شيارد صعقا عندما قال لهما ممثل شركة دفن الموتى في نوتينغهام (وسط انجلترا) بعيد الدفن ان جثة طفلتهما بيلي ـ آن، لاتزال في مقر الشركة.

واوضحت الوالدة «لقد عرضوا علينا ان ننظم دفنا جديدا على الفور لكننا احسسنا اننا غير قادرين على حضور مراسم دفن جديد على الفور، لقد صعقنا فعلا».

واعتبر ناطق بأسم شركة دفن الموتى ان هذا الخطأ «لا يغتفر».

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٩٣/ ١١٣٦٥ الهاتف: ٣٣١٠٢٥١ـ٦
تلكس: ٢١٢٤٦٨ـ٢١٤١٨٦ فاكس: ٣١١١٢٠ـ٣١١٤٤٢٨
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language